الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس

الرقم التسلسلي: ...../2023

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في شعبة علم النفس

تخصص: علم نفس عيادي

دراسة مقارنة للوصمة و الصمود الأسري لدى آباء المراهقين الجانحين و الغير جانحين في مدينة المسيلة

إعداد الطالبتين:

بن نوي صفاء

معيوف رميساء

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

ـد. دهيمي شهرزاد	جامعة المسيلة	رئيسا
ـأ.د. بورنان سامية	أستاذ التعليم العالي جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
ـد. نقبيل عبد المليح	جامعة المسيلة	ممتحنا

السنة الجامعية: 2023/2022م

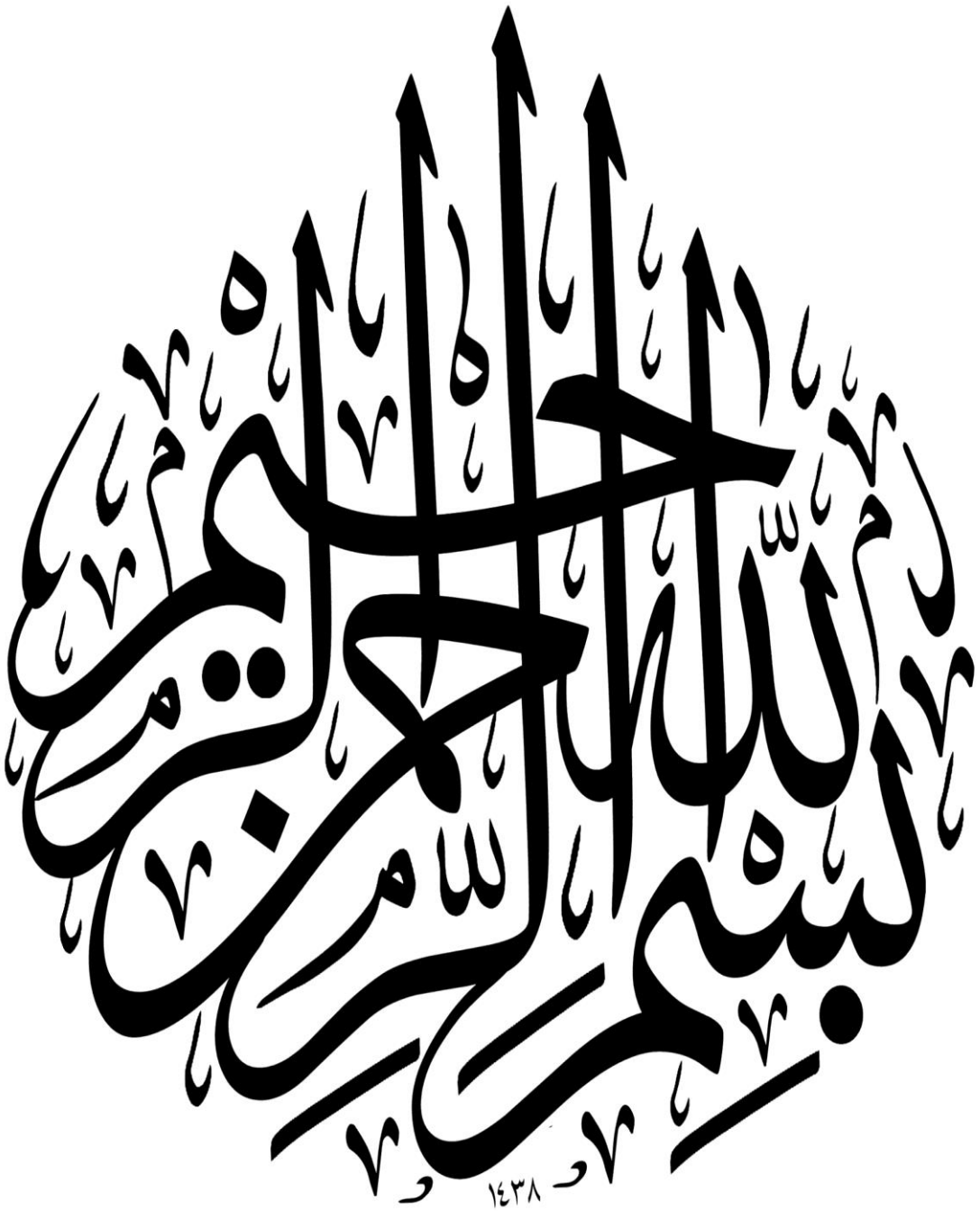
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وعرفان

أولا وقبل كل شيء الحمد لله وكفى الذي أعاننا على إتمام هذه المذكرة، والصلاة والسلام على نبيه المصطفى.

نتوجه بالشكر وخالص العرفان لأستاذنا الفاضل

د . بورنان سامية

الذي تكرم علينا بقبوله الإشراف على مذكرتنا، فكان نعم المشرف

نشكر كل من مد لنا يد العون والمساعدة من قريب أو بعيد.

إهـــداء

اللهم لك الحمد كله ولك الملك كله، بيدك الخير كله علانيته وسره، فأهل أن نحمد فمنك السداد ومنحتنا الثبات يا من جعل الحبيب المصطفى قدوتنا وبهذا أقدم شكري

إلى روح الحبيبة جدتي "خديجة" رحمك الله

إلى التي ترعرعت في أحضانها ولم أعرف الحزن في صحبتها والتي يطيب القلب لرؤيتها إلى سر نجاحي أمي الغالية أطال الله في عمرك.

إلى أبي سندي وإلى من أحمل إسمه راجية من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد حان قطافها.

إلى إخوتي أحبتي أكون لهم فخر النجاح وإلى قلب الملاكي إبنة خالتي "جويرية" إلى كل الأهل والأحبة وصديقاتي

وخالص الشكر والتقدير إلى من رافقني في سير نجاحي وصبري زوجي الغالي "عمار" حفظه الله وأطال في عمره.

إلى حبيبتي التي عرفني الزمان بلطفها وحبيها "صفاء"

وجزيل الشكر إلى عائلتي العلمية "أساتذة علم النفس العيادي" الذي لم يبخلو علينا بالعلمي وإلى الجميلة من قامت بمرافقتنا وتوجيهنا طول العام بكل إخلاص " د/ بورنان سامية"

روميساء

إهـــداء

الحمدلله وافر النعم، جزيل اللطف، سابغ العطايا، غامر الهبات، الحمدلله حمدا طيبا كثيراً مباركا فيه.

وإختتمت بالتوفيق من الله ولم اكن لأصل لولا فضله، وتلك اليدان اللتان قادتاني نحو النجاح

إلى التي اضاءت دروبي بدعائها "أمي"

إلى الظل الذي أوي إليه في كل حين ولا يمل العطاء "أبي"

إلى رمز الصبر والعطاء والبهجة والسرور لقلبي ولكل يائس الى من ساهمت بقدر كبير في نجاحي "مروة"

الى من قاسمني حلاوة مشواري الدراسي "رميساء" ورفيقاتي دربي "سارة، نسرين، نجاح، جميلة"

كل" صفاء"

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للمقارنة بين الوصمة والصمود الأسري لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين، وللتحقق من أهدافها تم اتباع المنهج الوصفي المقارن لدى عينة مكونة من (60) اي (30) منهم أباء المراهقين الجانحين، والذين تم اختيارهم عن طريق العينة القصدية و(30) من أباء المراهقين غير الجانحين وتم اختيارهم عن طريق العينة المتاحة، وللوصول إلى النتائج تم استخدام مقياس الوصمة، ومقياس الصمود الاسري (walsh) تعريب "مصباح عياش" وقد أظهرت النتائج ما يلي:

توجد فروق بين اباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الوصمة.

توجد فروق بين اباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الاسري.

الكلمات المفتاحية: الوصمة، الصمود الاسري، الاباء الجانحين، والغير جانحين.

Abstract:

The aim of this study was to compare stigmatization and family resilience among parents of delinquent and non-delinquent teenagers. To achieve its objectives, a comparative descriptive method was followed using a sample of 60 participants, with 30 parents of delinquent teenagers selected through purposive sampling, and 30 parents of non-delinquent teenagers selected through convenience sampling. To obtain the results, the Stigmatization Scale and the Walsh Family Resilience Scale (translated by Musbah Ayyash) were used. The results showed the following:

- There are differences between parents of delinquent and non-delinquent teenagers in the level of stigmatization.

- There are differences between parents of delinquent and non-delinquent teenagers in the level of family resilience.

Keywords: Stigmatization, family resilience, delinquent parents, non-delinquent parents

فهرس

المحتويات

فهرس المحتويات

شكر وتقدير

إهداء

ملخص الدراسة

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

مقدمة:..... أ

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة..... 4

- إشكالية الدراسة:..... 4

1-1 السؤال العام :..... 6

2-1 أسئلة فرعية:..... 6

2- فرضيات الدراسة:..... 6

2-2- فرضيات جزئية:..... 6

3- أهداف الدراسة:..... 6

4-أهمية الدراسة :..... 7

5- التعريف الإجرائي للوصم:..... 7

6- التعريف الإجرائي للصمود الأسري:..... 7

7- دراسات سابقة:..... 7

1-7 دراسات اهتمت بالوصم:..... 7

1-1-7- دراسة عبد الله سالم، عبد الله الدراوشة (2007):..... 8

2-1-7- دراسة سايب فاطمة بعيو سامية (2017/2016) :..... 8

3-1-7- دراسة بوقلمون داود :..... 9

4-1-7- دراسة خديجة خرياطة (2020) :..... 10

7-1-5- دراسة ذيب فريدة . غزوة أسمهان(2022):.....11
7-2 دراسات اهتمت بالصمود الأسري :.....11
7-2-1- دراسة أماني عادل سعد علي (2019):.....12
7-2-2- دراسة أحمد عبد المعطي محمد عوض خليفة (2020) :.....13
7-2-3- دراسة رفيدة محمد إبراهيم عابد (2021) :.....14
7-2-4- دراسة منال منصور علي الحملاوي (2022) :.....14
8- التعقيب على الدراسات السابقة:.....15
الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة :.....18
1- تعريف الوصمة:.....18
1-1- لغة:.....18
1-2- تعريف الوصمة اصطلاحا:.....18
2- أنواع الوصمة:.....19
2-1- الوصمة الاجتماعية:.....19
2-1- الوصمة الجسمية :.....19
2-3- الوصمة اللغوية :.....19
2-4- الوصمة الجنائية:.....20
2-5- الوصمة الأسرية:.....20
2-6 الوصمة الذاتية:.....20
3- نظريات الوصم:.....20
3-1- نظرة الوصم الاجتماعي:.....20
3-2- نظرة جوفمان حول الوصم الاجتماعية:.....21
3-3- نظرية التفاعلية والرمزية والوصم:.....22
3-4- نظرية التفكك الاجتماعي:.....23
خلاصة الفصل الأول:.....24

1- تعريف الصمود الأسري:.....26
1-1- التعريف اللغوي للصمود:.....26
1-2- مفهوم الصمود :.....26
1-3- تعرف الصمود الأسري:.....26
2- عوامل الصمود الأسري:.....27
2-1- نظم معتقدات الأسرة:.....27
2-1-1- تفهم معنى المحنة أو الشدة:.....28
2-1-2- النظرة أو التطلع الايجابي :.....28
2-1-3- الالتزام بالتقاليد الدينية والثقافية:.....28
3- نظريات الصمود النفسي :.....29
3-1- نظرية ريتشاردسون (Richard son,2002) :.....30
3-2- نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر:.....30
3-3- نظرية التوسع والبناء:.....31
3-4- نظرية روتر (Rutter,2006):.....32
3-5- نموذج فروما والش (Walsh 1998):.....32
3-6- نموذج التكيف مع الإجهاد لروين هيل Hill:.....33
3-7- نموذج استجابة التكيف الأسري :.....33
خلاصة الفصل الثاني:.....35
تمهيد:.....37
1- الدراسة الاستطلاعية:.....37
1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:.....38
1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:.....38
1-3- أدوات الدراسة الإستطلاعية:.....39
1-4- نتائج الدراسة الإستطلاعية :.....39

2- الدراسة الأساسية:.....39
2-1- المنهج المستخدم:.....39
2-2- حدود الدراسة:.....40
2-2-1- الحدود الزمنية:.....40
2-2-2- الحدود المكانية:.....40
2-3- عينة الدراسة:.....41
2-4- ادوات الدراسة:.....42
2-4-1- مقياس الصمود الاسري:.....42
3- الخصائص السيكو مترية :.....42
3-1- مقياس الصمود الأسري :.....42
3-1-1- الصدق:.....42
أ- صدق الاتساق الداخلي:.....42
ب- الثبات.....43
3-2- مقياس الوصمة:.....44
3-2-1- الصدق:.....45
أ- صدق الاتساق الداخلي:.....45
ب- الثبات.....45
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:.....46
4-1- فيما يخص الخصائص السيكومترية:.....46
4-2- فيما يخص فرضيات الدراسة:.....46
1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:.....48
2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:.....50
3- مناقشة الدراسة:.....52
3-1- نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:.....52

3-2- نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:.....55

4-استنتاج العام:.....57

5- المقترحات:.....58

خاتمة.....61

قائمة المراجع:.....64

ملاحق.....68

فهرس الجداول :

جدول 1 : معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.....43
جدول 2 : معامل ألفا– كرونباخ ومعامل بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.....44
جدول 3 : معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس.....45
جدول 4 : معامل ألفا– كرونباخ ومعامل بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.....46
جدول 5 : يوضح الفروق بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الوصمة 48
جدول 6 : يوضح الفروق بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الأسري 50

فهرس الأشكال

الشكل 1 يوضح الفروق بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الوصمة 49
الشكل 2 يوضح الفروق بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الأسري.....51

مقدمة

مقدمة:

تعتبر مرحلة المراهقة من اهم مراحل التطور التي يمر بها الفرد بتغيرات فيزيولوجية (جسمية، عقلية، نفسية، اجتماعية).

ومن التغيرات التي تطرأ على وظائف الغدد الجنسية وهي فترة خصبة في حياة الإنسان إذ تنمو فيها القدرات البدنية والعقلية وتأخذ صفات المراهق في الظهور وتستمر في التطور إذ يسعى فيها المراهق للاستقلالية حيث يرى "ستانلي هول" Stanley Holl" وفرويد "Freud" أن مرحلة المراهقة تستند على التغيرات البيولوجية وعلاقتها بالنضج فهي مرحلة نمائية تعرف تغيرات بيولوجية عميقة وواضحة تنعكس بشكل كبير على سلوك المراهق وعلى نظرة الآخرين إليه، إنها ميلاد جديد يتسم بالحيرة والضغوط لبداية الوظيفة الجسمية حسب أنا فرويد ، كما أن مرحلة المراهقة قد تمر بفترة توتر ولا تتناسب مع مثيراتها ولا يستطيع الفرد التحكم بها، بالإضافة إلى أنه يسعى إلى تكون شخصية مستقلة كالكبار، وقد يلاحظ عليهم الانطواء أو تمركز حول الذات والحماس، وتختلف أشكال المراهقة من فرد لأخر باختلاف الظروف الأسرية والعادات والتقاليد والأدوار الاجتماعية التي يقوم بها، والإستراتيجية التربوية للتعامل معه لابد من أن تتبني على فهم، هذه الخصائص واستيعابها وإلا كانت النتيجة انفلات زمام الأمور من يد أولياء المراهقين وبالتالي توجه المراهق نحو سلوكيات انحرافيه.

فالباحثون في مجال الصحة النفسية وجهة أنظارهم حول كيفية الكشف عن الطريقة التي يلجأ إليها المراهقون في مواجهة مشكلاتهم اليومية التي قد تكون متوافقة مع المواقف فينتج عنها مراهقون أسوياء يتميزون بالتقبل والرضا والدعم الوالدي والاجتماعي، وقد تكون عكس ذلك فيؤدي إلى مشكلات نفسية واجتماعية كالجنوح.

فهو ظاهرة من أبرز الظواهر المنتشرة المخلة بالنظام الاجتماعي والأسري ويعتبر السلوك الجانح للمراهق إشارة إلى عدم القدرة على التكيف الاجتماعي وعدم القدرة على التعامل مع التحديات والضغوط الحياتية بطريقة إيجابية، بالإضافة إلى عدم التحكم في

انفعالاتهم وعدم تقبل السلطة والقوانين، مما يجعلهم أكثر عرضة للارتكاب الجنوح كالتعاطي، السرقة، العنف....

ومع هذه السلوكيات يتعرضون لعدم التقبل من الغير بنوع من الوصم والتمييز للسلوك الذي قاموا به، وأنهم أساءوا للقواعد وخالفو قوانين الجماعة، فتتجلى الوصمة داخل الأسرة بالشعور بعدم الثقة والخجل من الأفكار التقييمية الناتجة عن نظرة المجتمع لأبنائهم، وهذا ما يدفعنا للقول بأن الأسرة كوحدة اجتماعية قد تكون أحد ضحايا الجنوح بطريقة مباشرة أو غير مباشرة لتواجه تحديات عديدة نتيجة هذه الظاهرة فالجانح لابد أنه ينتمي في الغالب لأسرة معينة، وقد يتسبب بوصمة لها انعكاسات اجتماعية واقتصادية ونفسية على الأسرة بصفة عامة وعلى الآباء بصفة خاصة، وللوقوف امام هذه الازمات يجب ان يتحلى الفرد بعدة خصائص ومن بينها الصمود، فالصمود هو قدرة الانسان على التأقلم مع المصاعب التي يواجهها وهو عملية نمائية تتضمن فروق فردية بين الاباء (المزاج، القدرات المعرفية، المرونة...الخ) ومن ثم فالتأثيرات الداخلية والخارجية للأفراد بينهما ارتباط حيث يتفعلان لينتجا التنوع الذي نراه بين الاباء.

وفي ضوء مما سبق تسعى هذه الدراسة النظرية والتطبيقية إلى دراسة ومقارنة الوصمة والصمود الأسري لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين وللوصول إلى الهدف تضمنت الدراسة الحالية ثلاث فصول وهي:

- ✓ **الفصل الأول:** تحديد الإشكالية وفروضها، أهداف الدراسة وأهمتها، عرض الدراسات السابقة ذات العلاقة والتعقب عليها مع الجانب النظري لمتغيرات الدراسة- الوصمة- الصمود الأسري.
- ✓ **الفصل الثاني:** إهتم بتقديم الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة من حيث النهج المتبع، العينة ، أدوات الدراسة وكذا الأساليب الإحصائية.
- ✓ **الفصل الثالث:** إهتم بنتائج الدراسة وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات.

الفصل الأول

الاطار العام للدراسة

الفصل الأول : الاطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة:

تعد الأسرة النواة الأساسية لبناء المجتمعات، وتعتبر من الأنساق التي تؤثر وتتأثر بكل المتغيرات المرتبطة بالبيئة الخارجية فهي نظام اجتماعي له تقاليده الخاصة، وله أهمية بالنسبة للمجتمع ، والأسرة كجماعة وظيفية تزود أفرادها بكثير من الاشباعات والرعاية وتنشئهم تنشئة سليمة بعيدة عن الانحرافات والجرائم، بدءا من الولادة إلى المراهقة ثم سن الرشد ومنه فالمراهق فرد لا نستطيع فصله عن الأخرين وعن بيئته بحيث يكون في تفاعل دائم يؤثر ويتأثر بالغير عن طريق الاتصال .

وكما يرى "إركسون" أن مرحلة المراهقة بمثابة أزمة نفسية فهي تبدأ بتغير عضوي بيولوجي بحيث يكلف المراهق فيها بأدوار اجتماعية جديدة عليه فالمراهقة عملية بيولوجية نفسية اجتماعية تسير وفق امتداد زمني، وبالتالي تمثل مرحلة حرجة حيث يحتاج فيها المراهق إلى تحقيق تكيف من نوع جديد، ومن مميزات وسمات هذه المرحلة أن المراهق يصبح غريب بالنسبة للآباء و الذي يظهر من خلال الانفعالات والتقلب السريع في المزاج وعدم الثبات بالإضافة الى الغضب والقلق وغيرها من السلوكيات المضطربة، فهو يحتاج إلى رعاية من والديه والمحيطين به من أفراد أسرته، وإن لم يجد المتابعة والرعاية الدائمة ستظهر عليه سلوكيات بدايتها بسيطة وبمرور الوقت قد تتحول إلى أزمة بين الأباء والمراهقين التي قد تؤدي إلى سلوكيات انحرافية والجنوح، فهو ظاهرة من الظواهر القديمة السائدة في المجتمعات لكنها تختلف مع ذلك في الدوافع والأسباب المؤدية له، تبعا لاختلاف محددات السلوك والمعايير والقيم السائدة في المجتمع، فتكون ردة فعله فيها نوع من الوصم للسلوك الذي قام به، فالوصم عبارة عن اتجاه اجتماعي السلبي الذي يتعلق بخصائص الفرد، التي يمكن اعتبارها قصور عقلي أو اجتماعي أو نفسي، فهي عبارة عن رفض اجتماعي ويمكنها أن تؤدي بشكل غير عادل إلى تمييز هذا الفرد وعزله، وتعتبر الوصمة

معنى رمزي داخل إطار المجتمع تعكس خروج الفرد عن قواعد الجماعة ومعاييرها فيلجأ أفراد الجماعة إلى رد فعل يوضح مدى رفضه لهذه السلوكيات، كما تبين في دراسة خديجة خرياطة (2020) ص226 حول المجتمع والعائلة والموصوم اجتماعيا بالإجرام وتوصلت إلى أن مختلف المعاني والرموز التي ينتجها المجال الاجتماعي المحيط بالموصومين تجعلهم من الأفراد المختلفين وهذه التمثلات تجعلهم أفراد منبوذين في المجال الذي ينتمون إليه مما يسبب لهم عدة صعوبات اجتماعية في ممارستهم اليومية وهذا ما يتفق مع الطرح الذي قدمه جوفمان في نظرية الوصم.

كما نجد دراسة " **دار بوقلمون** " (2020) ص124 حول مظاهر الوصم الاجتماعي الممارس على السجن المفرج عنهم والتي توصل من خلالها إلى أن المساجين المفرج عنهم يتجهون لأن يكونوا منفردين وانسحابين، وذلك لتوليد الإحساس لديهم بمعاكسة الظروف النفسية والاجتماعية، كونهم يواجهون حالة من النفور وعدم الثقة من المحيطين بهم، الأمر الذي يؤثر على درجة التكيف مع المجتمع ومؤسساته ومع أسرهم بفعل الوصم الاجتماعي بحكم أنهم مسبوقين بقضايا.

وهذا مدفعنا إلى دراسة موضوع الوصم وتأثيره على هذه الفئة التي تحتاج إلى الدعم لا إلى الإقصاء والرفض الاجتماعي وبين الباحثون في علم النفس بداية من دراسات " **سبينر**" 1945ثم " **بولبي** " 1970 أن الفرد ينمو جسديا ونفسيا بشكل أفضل حين يتم رعايته بواسطة شخص يحيه بمنحه الحب والأمان ولا يتم إشباع هذه الحاجة إلا بواسطة أسرة مستقرة، والتي تحتاج بدورها إلى تبني عوامل معينة كالصمود في مواجهة، المشكلات والضغوطات التي تمس أحد أفراد الأسرة، وهذا ما أدى إلى اهتمام الباحثين في محاولة تقصي موضوع الوصم والصمود الأسري الذي يفترض أساسا أن الأسرة ككل تتأثر بالأزمات الضاغطة والتحديات المستمرة الدائمة، وهذا مادافع الباحثين إلى دراسة ومقارنة الصمود الأسري لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين تجاه الوصم. وماقد يواجهونه من

صعوبات داخل إطار المجتمع وبالتالي تبرز مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤل التالي :

1-1 السؤال العام :

ما مستوى التفاوت بين الصمود الأسري والوصم لدى أباء لمراهقين الجانحين وغير الجانحين؟

1-2 أسئلة فرعية:

- هل توجد فروق لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الوصمة؟
- هل توجد فروق لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الصمود الأسري؟

2- فرضيات الدراسة:

2-1 الفرضية العامة: مستوى التفاوت بين الصمود الأسري والوصم لدى أباء لمراهقين الجانحين وغير الجانحين

2-2- فرضيات جزئية:

أ- توجد فروق لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الوصم.

ب- توجد فروق لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الصمود الأسري.

3- أهداف الدراسة:

أ- الكشف عن مستوى الصمود الأسري والوصم لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين.

ب- معرفة الفروق لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الوصم .

ج- تحديد الفروق لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الصمود الأسري.

4-أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة في معالجة موضوع من أهم المواضيع المنتشرة في مجتمعنا، والذي بدأ في الانتشار عند فئة حساسة وفي مرحلة حرجة وهي الوصم تجاه المراهق الجانح، فللوصم تأثير سلبي في مختلف الجوانب النفسية والاجتماعية والعملية وعلى الأسرة ككل باعتبارها جماعة وظيفية تتأثر ببعضها البعض والمحيط الخارجي، لذا يبرز دور الصمود الأسري فهو من أهم العوامل التي تساهم في مواجهة المشكلات والتحديات، وتتبين أهمية هذه الدراسة في بيان دور الصمود الأسري في مواجهة ظاهرة الوصم والتوصل إلى الأبعاد النفسية والمجتمعية لهذه الظاهرة ومدى تأثيرها على الفرد والأسرة.

5- التعريف الإجرائي للوصم:

الوصم هو عبارة عن مسميات وصفات يطلقها أفراد المجتمع على المراهقين الجانحين تتمثل في الرفض الاجتماعي والشعور بالعار من الفرد لارتكابه مخالفة معينة، أو سلوك غير سوي يتعارض مع القيم والمبادئ التي تسود داخل المجتمع، تجعله يحرم من بعض حقوقه، وهو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الوصمة.

6- التعريف الإجرائي للصمود الأسري:

هو قدرة الأسرة على مواجهة التحديات والأزمات التي تواجهها من خلال التعايش مع الضغوط والمشكلات ومحاولة إيجاد حلول، والتكيف للمحافظة على الأسرة كوحدة متماسكة وهو الدرجة التي يتحصل عليها المفحوص في مقياس الصمود الأسري.

7- دراسات سابقة:

7-1 دراسات اهتمت بالوصم:

على حد إطلاع الباحثتين توجد قلة في الابحاث الخاصة بالوصم والصمود الاسري، فاستعننا بالدراسات التالية:

7-1-1- دراسة عبد الله سالم، عبد الله الدراوشة (2007):

بعنوان " الوصم الاجتماعي واتجاهات طلبة الأردنية نحو المصابين بمرض الإيدز، لبا دحدح وسليم، وفوت.(Bandahdah,Sayen,Foot,2009) والمطبق على بيئات عربية ، وقد تم استخدام عينة عشوائية مكونة من (683) مبحوثا من ثلاث جامعات أردنية هي : الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، جامعة الحسين بن طلال.

أظهرت نتائج الدراسة وجود مستوى متدن في معرفة طلبة الجامعات بمرض الايدز، كما تبين ارتفاع مستوى الوصم الاجتماعي للمصابين بالإيدز لدى الطلبة الجامعات الأردنية، كما كان مستوى اتجاهاتهم نحو المصابين سلبا، وتبن وجود مستوى عال من الرفض وعدم الاحترام والخوف، والشعور بالخجل والعار تجاه المصابين.

- تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات تعزى لكل من متغير النوع الاجتماعي، والالتزام الدين، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوصم الاجتماعي.
- شملت الدراسة عدد من التوصيات ذات العلاقة بالوصم والاتجاهات والمعرفة لدى طلبة الجامعات.

7-1-2- دراسة سايب فاطمة بعيو سامية (2017/2016) :

بعنوان " الوصم الاجتماعي وأثره على اندماج المنحرف في المجتمع دراسة ميدانية بولاية جيجل "

تمحورت هذه لدراسة حول موضوع الوصم الاجتماعي وأثره على اندماج المنحرف في المجتمع مرة أخرى، حيث تمثلت مشكلة البحث في ظاهرة الانحراف إلا أن هذا الانحراف يختلف من مجتمع إلى لآخر، وكذا تختلف نظرة مشتركة بين أغلب المجتمعات وهي النظرة السلبية فيوصم هذا الفرد بالانحراف ، وتم وضع الفرضيات التالية :

- يؤثر الوصم الاجتماعي في حصول المنحرف على منصب عمل .
- يشكل الوصم الاجتماعي عائق أمام زواج المنحرف.
- يؤدي الوصم الاجتماعي لانحراف الفرد مرة أخرى .

وقد استهدفت هذه الدراسة التعرف على الأثر الذي يتركه الوصم الاجتماعي في المنحرف والذي يعيق اندماجه في المجتمع وقد تفرعت إلى أهداف وهي :

محاولة إبراز الجانب السلبي الذي يخلفه الوصم الاجتماعي على مكانة المنحرف في المجتمع.

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف اعتمدنا على المنهج ، الوصفي لمعرفة هذا الأثر كما اعتمدت على أداة رئيسية وهي الاستثمار حيث تم تطبيقها على الإحصائية، وقد توصلنا إلى النتائج التالية :

- نشكل صحيفة السوابق العدلية أكبر عائق أمام المبحوثين بعد خروجهم من السجن على الحصول على منصب عمل سواء في القطاع العام أو الخاص .
- لطبيعة ونوع السلوك الإنحرافي علاقة بقبول أو رفض مصاهرة المنحرف .
- موقف أفراد المجتمع اتجاه المنحرف يؤثر سلبا على حالته النفسية والاجتماعية.

7-1-3- دراسة بوقلمون داود :

بعنوان " مظاهر لوصم الاجتماعي الممارس على السجين المفرج عنه " تمت بولاية جيجل (2018) هدفها دراسة مظاهر الوصم الاجتماعي الممارس على السجين المفرج عنه، ومدى انتشارها مع التوصل للحلول الكفيلة لتجنب هذه الظاهرة ، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي مستخدما استبيان الوصم الاجتماعي على عينة تكونت من 30 سجين مفرج عنهم ، وتوصلت الدراسة إلى :

- المساجين المفرج عنهم يعانون من حالة النفور وعدم الثقة من المحيطين، فهذا يجعلهم منفردين وانسحابين فيؤثر على درجة تكيفهم مع أسرهم، والمجتمع ، بفعل الوصم الاجتماعي بأنهم مسبوقين قضائيا .

- دراسة الشهري (2010) إلى بحث طبيعة العلاقة بين الشعور بالوصمة ومفهوم الذات لدى عينة من ذوي الظروف الخاصة (المراهقين الأيتام) بلغت (100) مراهقا، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس مفهوم الذات (تعريب : فتحي الزيات) ومقياس الشعور بالوصم (إعداد الباحثة)، وتوصلت الدراسة إلى عدد نتائج من أهمها :

وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الشعور بالوصمة ومفهوم الذات لدى عينة الدراسة ، كما أوضحت نتائج الدراسة أن شعور الوصم لدى المراهقين الأيتام من عينة الدراسة يتناقص مع زيادة العمر لديهم .

7-1-4- دراسة خديجة خرياطة (2020) :

بعنوان " المجتمع ، العائلة والموصوم اجتماعيا بالإجرام في الجزائر إنتاج أم عدم إنتاج" مقاربة حول تحول التشكلات الاجتماعية وتأثيرها على الهوية والفعل ، بحيث تدرس طبيعة تفاعلات الفرد في المجال الاجتماعي الأصلي الذي ينتمي إليه، والمجالات الاجتماعية الأخرى باختلاف مضمون نماذجها الثقافية.

- أجريت الدراسة بمدينة الوادي كمجال عمراني رئيسي ضم مجالات عمرانية فرعية مست هذه الدراسة (قمار، الدبيلة، حاسي خليفة، الحمراية، البياضة ...)

- اعتمدت الباحثة على العينة القصدية بحيث تم سحب وزيادة المفردة كلما كان هناك تنوع في الخصائص الثقافية والاجتماعية في المجال الاجتماعي والعكس والتي قامت على المنهج الكيفي والوصفي بالإضافة إلى منهج تحليل المضمون لتحليل المقابلات ومضمونها.

- أدوات الدراسة : المقابلة، الملاحظة .

وتم التوصل إلى النتائج التالية :

- مختلف الحالات للفرد الموصوم الذي يتفاعل في المجالات المختلفة لها أثر كبير في تجاوزه للوصمة أو حملة للوصم.

وقد كشفت الدراسة بأن الفرد الحامل للوصمة اجتماعيا بإمكانه تجاوزها ويظهر ذلك في إنتاج مختلف المعاني والرموز من الأفراد تشخصه في مختلف المجالات بهوية جديدة تجعله فردا فعلا في المجتمع.

- ومن نتائج هذه الدراسة رفض كثير مع العائلات نزوج بناتهم من الأفراد الموصومين.

7-1-5- دراسة ذيب فريدة . غزوة أسمهان(2022):

بعنوان الوصم الاجتماعي وانعكاسه على تقدير الذات لدى الأحداث الجانحين دراسة ميدانية ببعض مراكز **إعادة التربية – الجزائر** – ، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الوصم الاجتماعي وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين بمراكز إعادة التربية بأم البواقي وسكيكدة، حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام مقياسين : الوصم الاجتماعي المعد من طرف الباحثين خصيصا لهذه الدراسة ومقياس تقدير الذات لكوبر سميث Cooper Smith(1967) وتمت على عينة مكونة من ثلاثين (30) حدثا جانحا وكانت النتائج كالتالي :

- مستوى الوصم الاجتماعي مرتفع لدى الأحداث الجانحين.
- يعاني الأحداث الجانحين من تقدير ذات منخفضين.

توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين الوصم الاجتماعي وتقدير الذات لدى الأحداث الجانحين.

7-2 دراسات اهتمت بالصمود الأسري :

نظرا لندرة الدراسات التي تناولت الصمود الأسري والوصم لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين (في حدود علم الباحثتين) لذا نعرض بعض الدراسات التي اهتمت

بالمناخ الأسري والعمليات الأسرية والأزمات وعلاقتها بالصمود الأسري والنفسي داخل الأسرة.

7-2-1- دراسة أماني عادل سعد علي (2019):

بعنوان " المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال وذوي الإعاقة العقلية القابلين لتعلم ".

هدفت هذه الدراسة للكشف عن إمكانية وجود ارتباط بين عوامل الصمود الأسري المدركة والمناعة النفسية لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، إلى جانب بحث الفروق تبعا للعمر الزمني، والمستوى التعليمي للأم في متغيرات البحث، وكذلك تقصي مدى إمكانية الإسهام النسبي لعوامل الصمود الأسري المدركة في التنبؤ بالمناعة النفسية، وذلك لدى عينة مكونة من (405) أما من أمهات أطفال ذو الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، باستخدام الأدوات التالية ، مقياس المناعة النفسية (P11) إعداد (2014) Bonoوتعريب الباحثة، وقد أسفرت نتائج البحث إلى:

- ✓ وجود ارتباط موجب بين المناعة النفسية وعوامل الصمود الأسري المدرك لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
- ✓ وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) في المناعة النفسية ترجع لكل من المستوى التعليمي للأم لصالح الأمهات ذات المستوى التعليم العالي . والعمر الزمني للأم لصالح الأمهات الأصغر (39,23) .
- ✓ أمكن التنبؤ بالمناعة النفسية من خلال عوامل الصمود الأسري المدركة لدى أمهات الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

7-2-2- دراسة أحمد عبد المعطي محمد عوض خليفة (2020) :

نظرا لندرة الدراسات التي تناولت الصمود الأسري والوصم لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين (في حدود علم الباحثتين) لذا سنعرض بعض الدراسات التي اهتمت بالمناخ الأسري والعمليات الأسرية والأزمات وعلاقتها بالصمود الأسري والنفسي إدخال الأسرة .

بعنوان " الصمود النفسي وعلاقته بإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيا "

هدفت الدراسة إلى التعرف على شكل وقوة العلاقة بين الصمود النفسي وإعاقة الذات لدى المراهقين الموهوبين رياضيا، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الصمود النفسي، وإعاقة الذات .

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مدرستي السواحل الرياضية بنين، ومدرسة كليوباترا الرياضية بنات بالإسكندرية حيث تقبل المدرستين الموهوبين رياضيا، ويبلغ عدد العينة في صورته النهائية (120) طالب وطالبة من طلاب الصف الأول، والثاني الثانوي (68) من الذكور، و(52) من الإناث، بمتوسط عمري (15،5) واستخدمت الدراسة والمقاييس التالية :

مقياس الصمود النفسي للمراهقين الموهوبين _إعداد الباحثة _ ومقياس إعانة الذات إعداد_ هيام صابر شاهقين 2015_ توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الصمود النفسي وإعاقة الذات، وعدم وجود فروق بين المراهقين الموهوبين رياضيا الذكور والإناث على مقياسي الصمود النفسي وعدم وجود فروق بين المراهقين، ذكور بنات)على مقياس إعاقة الذات

7-2-3- دراسة رفيدة محمد إبراهيم عابد (2021) :

بعنوان " دراسة مقارنة بين فئات من المراهقين في المؤسسات الإيوائية في أبعاد الصمود النفسي" .

تهدف الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين، سريا، الضالين) في أبعاد، الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، المساندة الاجتماعية الكفاءة الاجتماعية، التوجه نحو المستقبل)

اشتملت العينة (ن: 19) من المراهقين وتم اختيارهم بطريقة عمدية من المؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا من كلا الجنسين ذكور (9) بنات (10) تتراوح أعمارهم بين (12-1) عام، وتتكون فئة الحرمان من أربع فئات وهم متفككين أسرين (05) ، والأيتام (5) والضالين (4) ومجهولي النسب (05) وتتكون من الاقامة من متقطعة (9) ودائمة (10) .

تكونت أدوات الدراسة من مقياس الصمود النفسي (إعداد لباحثة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام المتفككين أسريا، الضالين) في بعدي (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية) من أبعاد الصمود النفسي، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات، المجموعات الأربع، في بعدي (المساندة الاجتماعية، التوجه نحو المستقبل) من أبعاد الصمود النفسي والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي.

7-2-4- دراسة منال منصور علي الحملاوي (2022) :

بعنوان دور الوالدية اليقظة والصمود الأسري كما يدركهما المراهق في التنبؤ بالتعرض للخطر.

هدفت الدراسة الحالية إلى اكتشاف العلاقة بين مؤشرات التعرض للخطر لدى المراهقين ، ومتغيرات اليقظة والصمود الأسري كما يدركهما هؤلاء المراهقين، كما تهدف أيضا إلى التعرف على مدى مساهمة كلا من الوالدية اليقظة والصمود الأسري، المدرك في التنبؤ يتعرض المراهقين للخطر ، وتكونت عينة الدراسة من (220) مراهقا من الجنسين من طلاب الصف الأول الجامعي بكلية دار العلوم، وقد بلغ متوسط، العمر الزمني لأفراد العينة (18,6) سنة، حيث طبق عليهم مقياس الوالدية، اليقظة والصمود الأسري ومؤشرات ، التعرض للخطر للمراهقين، بعد التأكد من الخصائص السيكو مترية للمقياس.

وأسقرت نتائج الدراسة عن أن مؤشرات التعرض للخطر لدى شباب عينة الدراسة كان متوسطا، فيما عدا مستوى ضغوط التكنولوجيا كمؤشر خطر ظهر بنسبة مرتفعة .

كما أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات مقياس ، الوالدية اليقظة وبين تعرض المراهقين للخطر وأن هناك علاقة ارتباطية سالبة دالة بين درجات مقياس الصمود الأسري المدرك وبين تعرض المراهق للخطر .

وأوضحت نتائج الفروض التنبؤية أن الدرجة المنخفضة للأبعاد التالية (الوعي اليقظ والتفهم، التصرف اليقظ) من أبعاد الوالدية اليقظة، وكذلك بعد مهارات الأسرة من أبعاد الصمود الأسري تسهم في التنبؤ يتعرض المراهقين للخطر بنسبة 477,%.

8- التعقيب على الدراسات السابقة:

إن الدراسات السابقة تحدد مسار الباحث وتجعله يستطيع أن يضبط موضوعه ضبطا جيدا، وبعد تطرقنا إلى بعض الدراسات التي تناولت مواضيع ذات الصلة ببحثنا الحالي أو بعض عناصره فوجب التعقيب على هذه الدراسات.

من خلال ما تم استقراءه من الدراسات يتضح لنا أن أغلب الدراسات اهتمت بالأسرة ومناخها والعمليات الأسرية وعلاقتها بالصلابة النفسية والصمود النفسي والأسري لدى

الأطفال والمراهقين وكذا الراشدين في ظل التعرض للأزمات والضغوط الحياتية، في حين وبشكل عام لم يتوصل الباحثون (في إطار بحث الطالبتان) إلى دراسات تناولت الوصم والصمود الأسري في ظل تفشي ظاهرة الجنوح لدى المراهقين، لذلك اهتمت هذه الدراسة بتناول هذه المشكلة.

- اتفقت كل من دراسة "ذيب فريدة غزوة أسمهان وخديجة خرياطة، الشهري، عبد الله باسم، مع الدراسة في متغير الوصم في كونهم درسوا المعيقات الاجتماعية التي تواجه الجانحين والمنحرفين بسبب الوصم والدراسة الحالية تسعى لدراسة الوصمة وكيفية تأثيرها على الصمود الأسري.
- بينما اختلفوا مع الدراسة الحالية في كونهم ركزوا على المنحرفين والجانحين دون التطرق إلى أسرهم ومدى تأثير الوصم على الآباء.
- اختلفت كل الدراسات السابقة في المنهج المستخدم حيث استخدم المنهج الوصفي بينما الدراسة الحالية استخدمت المنهج المقارن.
- اتفقت كل من دراسة منال منصور علي الحملاوي، أماني عادل سعد علي مع الدراسة الحالية في دراسة متغير الصمود الأسري ومدى تأثيره بالمتغيرات الدخيلة وكيفية تصدي الأسري للأزمات
- كما تكونت معظم عينات الدراسات السابقة من (الآباء الأطفال، المراهقين، الراشدين) دون التعرض للآباء وهو ما استهدفته الدراسة الحالية.
- استخدمت كافة الدراسات الاستبيانات مع اختلاف في عدد العينة وفئاتها (ذكور إناث) .
- وقد وجدت الطالبتان: في حدود إطلاعهما_ندرة شديدة في الدراسات التي تناولت متغير الصمود الأسري لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين_ وعلاقتهما بالوصم الأسري.

- وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة بالاضطلاع على الطر النظرية الخاصة بالوصمة والصمود الأسري مما أمدنا بخلفية نظرية عن هذه المتغيرات من حيث الجانب النظري الممتثل في النظريات المفسرة للمتغيرات ومفاهيم ذات الصلة بالموضوع. بالإضافة إلى أنها ساعدتنا في صياغة الفرضيات والإشكالية والوصول إلى نتائج الدراسة الحالية وتفسيرها.

الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة :

1- تعريف الوصمة:

سنعرض فيما يلي بعض التعريفات المفاهيم للوصمة.

1-1- لغة:

قال ابن منظور "الوصم هو الصدع في العود من غير بينونة يقال بهذه القناه وصم، وقد وصمت الشيء إذا شدته بسرعة وصمه وصما: صدعه، والوصم: العيب في الحسب،ورجل موصوم الحسب إذا كان معيبا، ووصم الشيء عابه.

والوصمة: العيب في الكلام، والوصم هو العيب والعار ويقال في فلان وصمه ما أي عيب (ابن منظور، ٢٠٠٥ص٥٩٢)

1-2- تعريف الوصمة اصطلاحا:

قال محمد عاطف غيث " الوصم هو صورة ذهنية سلبية تلصق بفرد معين كتعبير عن الأشياء والاستهجان لهذا الفرد نتيجة اقترافه سلوكا غير سوي يتعارض مع القيم والمبادئ السارية في المجتمع. (غيث، ١٩٩٥،ص٤٤١)

وفي سياق أكثر شمولا فان الوصم هي الرفض الاجتماعي الشديد لشخص أو مجموعة من الناس لأسباب اجتماعية مميزة مقبولة عند الغالبية، بحيث أن شخصا محددا، أو أكثر يكون موصوما بها، ومميزا عن باقي أفراد المجتمع ويمكن أن تتسبب في الوصمة الاجتماعية.

(التركي، ٢٠١٨ص ٥)

- **تعرف المنظمة الصحة العالمية :** بأنها علامة خزي أو عار أو رفض تلتصق بالأفراد المضطربين من خلال رفض الآخرين لهم وازدرائهم وينتج عنه عزل الأفراد والتسبب باضطهادهم وتمييزهم.

- **ويعرفها جوفمان (Goffman):** بأنها وصف يشوه الإنسان أو يخزي الإنسان بشكل عميق. - **ويعرف (الرويلي 2008)** : الوصم الاجتماعي بأن "الشخص الموصوم يعتبر مصابا بوصمة اجتماعية تجعله غير مرغوب فيه، وتحرمه من التقبل الاجتماعي، أو تأثير المجتمع له، لأنه شخص مختلف عن بقية الأشخاص، وهذا يظهر في خاصية من خصائصه الجسمية أو العقلية، أو النفسية أو الإجتماعية. (أبو سبيتان، 2014، صفحة 27)

2- أنواع الوصمة:

2-1- الوصمة الاجتماعية:

هي صورة ذهنية تلتصق بفرد معين تعبر عن الاستياء ولا ستهجان لهذا الفرد نتيجة اقترافه غير سوي يتعارض مع القيم والمبادئ السالبة في المجتمع.

إن هذه الوصمة الاجتماعية تكسب الفرد اختلافا وهذا الاختلاف غير مرغوب يؤدي إلى اختلاف عن البقية. (حسين، 2021، صفحة 35)

2-1- الوصمة الجسمية :

هي عجز الفرد عن توفير الرعاية الضرورية لنفسه والحكم السليم بسب ضعف في أداء الوظائف الجسمية والحركية، لما يصاب به بعضهم من الأمراض وتشوهات خلقية نتيجة العوامل وراثية أو تعرضهم للحوادث المرورية مما يجعل الفرد المصاب يعيش مرحلة من عدم الاستقرار في التوازن النفسي والاجتماعي، وهي كلها ناتجة عن إحساسه بان الأصحاء لا يشعرون بآلامه وينضرون له نضرة دونية. (نفس المرجع السابق ٢٠٢١ص 36)

2-3- الوصمة اللغوية :

وهذه مرتبطة بعيون اللغة والكلام ولاستخدام، والذي يظهر بصورة نطق غير صحيح للأحرف والكلمات والتي بدورها تؤدي إلى مشكلات اضطرابية بالكلام : مثل: التأتأة والتهتهة

والحنق أو عدم القدرة على التناغم بين الأحرف والكلمات أو التبديل بين الحروف أو الحبسة الكلامية.

2-4- الوصمة الجنائية:

وهذا النوع يكون بتسمية أو إطلاق مسميات أو تهم أو صفات عليه ومعاقبته وينظر إليه بأنه شاذ وموصوم جنائيا، وهذه الصفة تنتسب له اجتماعيا مما يترتب عليه بالرفض الاجتماعي من جميع المحيطين فيه بالمجتمع أو بالعمل.(مقدادي، 2019، صفحة 15)

2-5- الوصمة الأسرية:

ويشير إلى الوصمة التي يعيشها الفرد نتيجة لكونه مرتبطا بأقارب لديهم صفات واصمة.

(أبو سيبان، 2014)

2-6 الوصمة الذاتية:

ويتخذ الشخص الموصوم رد فعل سلبي تجاه ذاته متمثلا في شكل من أشكال انخفاض احترام الذات أو ما يسمى بجلد الذات بإضافة إلى الإحباط وفقدان الثقة فيما يتعلق بتحقيق الأهداف مما يؤثر على الأشخاص الموصومين في متابعة العمل والسكن وكذلك العيش المستقل.

(فيصل، صفحة 418)

3- نظريات الوصم:

3-1- نظرة الوصم الاجتماعي:

ظهرت هذه النظرية نتيجة للنقد الذي وجهه أتباع الاتجاه الصراعي النقدي للنظريات التي كانت سائدة قبل الستينات وأوائل السبعينات في الو،م،أ والتي كانت تعتبر الجريمة والانحراف خروجا لظاهرة القيم المشتركة السائدة في ثقافة المجتمع مما يسبب خللا في

التوازن القائم كما تقوم النظرية الوظيفية وغالبا مايتركز الاهتمام في هذه الحالة على كيفية حدوث الفعل.

إن أول المنظرين لنظرية وصم المجرم كان "فرانك تاتيوم" في كتاب الجريمة والمجتمع عام 1938 وتجدد ذكرها في الستينات والسبعينات على يد مجموعة من العلماء أمثال "أدوين ليمرت" و"هورد بيكر" Biker وهي ترى أن الفرد يوصف بحسب تصرفه لذا فالمجرم يعطي سمة الإجرام بناء على تصرفه الإجرامي.

والفكرة الأساسية لهذه النظرية مفادها: أن الانحراف ظاهرة نسبية غير ثابتة تخضع في طبيعتها إلى تعريف الجماعة وتنشأ بحكمها إذ تعتبر هذه الجماعة أن لذلك يوصم فاعلها بوصمة الخروج على المجتمع أو بالأحرى الخروج على قواعد الجماعة وتنشأ بحكمها إذ تعتبر هذه الجماعة أن بعض الأنماط لسلوكية هي خروج كبير على بعض قواعد الجماعة ولذلك فان الانحراف ذاته لا يقوم على نوعية الفاعل حيث يوصم بوصم الانحراف.

(بشقة، 2020، صفحة 678)

3-2- نظرة جوفمان حول الوصم الاجتماعية:

يرى جوفمان أن الوصمة هي سمة أو سلوك أو سمة تشوه سمعة المجتمع، فهي تسبب في تصنيف الفرد عقليا من قبل الآخرين في صورة نمطية غير مرغوب فيها بدلا من نمط عادي مقبول، أما وصمة العار لديه فإنها نوع خاص من الفجوة بين الهوية الاجتماعية الافتراضية والهوية الاجتماعية الفاعلية.

كما نظرية الوصم لجوفمان في كتابه الوصمة، سنة 1963، "كتوس" سنة 1962 و"شو" سنة 1973، و"سبكتر" و"كتسوس" سنة 1977، وقد أشار إلى علاقة الدوائية التي تجرد الفرد من أهمية القبول الاجتماعي الكامل، وقد تركز البحث في هذا المجال بصفة أساسية على المشاكل الناجمة عن وصم الأفراد والجماعات، وعلى آليات التكيف التي

يستخدمنها لمجابهة هذه المشاكل وقد تكون الوصمة التي يوصم بها الفرد جسمية العدوى بأمراض جنسية (أو وثائقية) صحيفة حالة جنائية أو قرينة صحبة سيئة سواء كانت منسوبة أو مكتسبة والوصمة هي العملية التي تسبب إلصاق معانا سلبية بالفرد، فتصفهم بصفات بغيضة تجلب لهم الشعور بالنقص وتضمن عملية الوصمة أكثر من مجرد الفعل الرسمي من جانب المؤسسات الرسمية وغير الرسمية تجاه الفرد الذي أساء التصرف أو كشف عن أية اختلاف ملحوظ عن بقية الأعضاء. (نفس المرجع، 2018، صفحة 175)

3-3- نظرية التفاعلية والرمزية والوصم:

يعتمد الإنسان كما تراه المدرسة الرمزية على التكيف لتفسيري أو ردود فعل الآخرين الواقعية والتخيلية، وخاصة ردود فعل الآخر المهم إن التفاعل الرمزي كما يراه بلومر تلميذ ميد يعني أن الإنسان يفسر أو يعرف كل فعل الآخرين ولا يستجيب لأفعالهم بشكل فوري، وإنما يستجيب وفق تفسيراته لهذه الأفعال، فالأفراد في المجتمع يكونون مفهومهم على ذواتهم وتصوراتهم لأنفسهم وفي سلوكاتهم بناء على ما يتوقعونه من ردود أفعال الآخرين في المجتمع نحوهم ولقد ركزت مدرسة التفاعل الرمزي ومتطور عنها من نظريات (كنظرية الوصم وردود الفعل الاجتماعي...) على الطريقة التي يستجيب فيها الفرد لما يتوقعونه عنه، فنجد أن الفرد ينظر إلى توقعات الآخرين كمرآة اجتماعية يرى فيها ذاته من منظور الآخرين أو يأخذ دور الآخرين في تقيم سلوكه الذاتي، أو يأخذ ذاته كموضوع في الحكم على سلوكه الشخصي.

تفرعت النظرية الرمزية إلى عدة اتجاهات، ونظريات اتجاه ردود الفعل الاجتماعي، ونظريات الوصم، والبناء الاجتماعي وتشترك هذه النظريات في:

- ✓ التركيز على التطور الاجتماعي التاريخي للوصم.
- ✓ إلصاق الوصم على أشخاص معينين في زمان ومكان محددين.
- ✓ النتائج الرمزية والعملية لعملية الوصم. (نفس المرجع، 2018، صفحة 175)

3-4- نظرية التفكك الاجتماعي:

نشأت نظرة التفكك الاجتماعي في أحضان نظرية الإيكولوجيا الإنسانية التي طوره "بارك" و" برجس" لدراسة البيئة الحضارية وقد فسر هذا الاتجاه الأبعاد الاجتماعية لمفهوم التفكك تفسيرا عمرانيا إذ جعل هذه الابتعاد نتيجة لعمليات تمر بها المدينة، ثم فسر السلوك المنحرف بعد ذلك على أساس افتراض ارتباطا السلوك المنحرف بأوضاع معينة تنشأ نتيجة لعملية نمو المدينة . ومن الذين استخدموا مفهوم البيئة " الإيكولوجيا " في تفسير الجريمة ولانحراف "كيفوردشو "حيث ينضر إليهما باعتبار أنهما نتيجة لا مفر منها لتوسع المدينة وامتدادها وهو ينضر إلى بعض العوامل مثل: الظروف السكينة السيئة ولازدحام وانخفاض مستويات المعيشة والصراعات الاجتماعية والسلالية على أنها أمراض تعكس نمط الحياة في الجماعة المحلية "أكثر من مكونها عوامل تسهم إسهاما مباشرا في الجريمة والانحراف . ويرى " شو"أنه حتى الأسرة المفككة والعصابة الجائحة التي غالبا ما يعتقد إنهما من العوامل الأساسية للانحراف إنما تعكس صورة لما هي عليه الأوضاع في المجتمع المحلي . وقد قام " شو " بمساعدة زملاء له بدراسة شهر حول ظاهرة الانحراف في مدينة تيكاغو واتضح من هذه الدراسة أنا لانحراف يتذكر في مناطق محددة حيث تزداد نسبة الانحراف في وسط المدينة وتقل . كلما ابتعادنا عن وسط المدينة . وقد لوحظ أن25 % من أطفال وسط المدينة سبق أن أدرجت أسمائهم في سجلات الشرطة كأطفال منحرفي في حين لا تريد النسبة المماثلة في المناطق الأخرى عن 1% فقط، وقد لوحظ أن سكان هذه المناطق يعانون من مستوى معيشي مختلف وسريع التغير مما يوقعهم في مجموعة من الصراعات النفسية والثقافية ويطلق "شو" على هذه المناطق "مناطق الجناح" ويشير إلى أن الظروف القائمة داخل هذه المناطق المختلفة تجعل سيطرة المجتمع على أبنائه ضعيفة أو تضيف من أساليب الضبط الاجتماعي وضعف الروابط الاجتماعية يؤكد العلاقة الوثيقة بين التفكك الاجتماعي وضعف الروابط الاجتماعية وظاهرة الانحراف.(رشود، 2017، صفحة 20ص21)

خلاصة الفصل الأول:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل والذي يبرز فيه الإطار العام للدراسة من حيث تحديد إشكالية الدراسة المتعلقة ب مقارنة الوصمة والصمود الأسري لآباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين وتحديد فروضها وأهداف الدراسة.

بالإضافة إلى الخلفية النظرية لكل من الوصمة بمفهومها وأنواعها ونظرياتها.

الفصل الثاني:

الصمود الأسري

1- تعريف الصمود الأسري:

1-1- التعريف اللغوي للصمود:

أصول كلمة الجلد (vesilience/ تنحدر من اللغة اللاتينية vesciliu dey/, والذي يترجم كإجراء لإلغاء اتفاق، فهو من فعل الإلغاءVesilier,ومن هنا فكلمة Vesilier تتكون منVe (حركة للخلف . انسحاب) Sali Ye

(الوثب والقفز) و YeSiliey تعني; "القفز إلى الخلق " وقد تعددت الترجمة العربية للكلمة فأعطت الصمود والرجوعية والجلد . فالجلد يعني : قوي واشتد بأسه . وجعله ذا صبر ومجالدة فالرجل جلد هوالشديدعلى تعمل المكارة المصائب. (معجم المعاني الجامع)

1-2- مفهوم الصمود :

عرف 1995 Gordon الصمود على أنه القدرة على النمو بصورة مرضية وتطوير المهارات بالرغم من الظروف غير المواتية، وفقا لوجهة النظر هذه فمفهوم الصمود يشير إلى قدرة على حفظ الكفاءة بالرغم من المخاطر، أي أنها تشير إلى قدرة الفرد على توظيف مهارات التكيف والتطور بالرغم من المحيط و البيئة المهددة ، الصادمة والمسببة للأمراض.

عرفه (New man 2002) بأنه القدرة على التكيف مع الأحداث الصادمة، المحن والمواقف الضاغطة المتواصلة، فهي عملية مستمرة يظهر من خلالها الفرد سلوكا تكيفيا ايجابيا في مواجهة المحن، الصادمة ومصادر الضغط النفسي. (بن غالم، ٢٠٢٠ص٧٤)

1-3- تعرف الصمود الأسري:

هناك من ترجم المصطلح باللغة العربية الى المرونة الاسرية، وهذا يرجع الى معنى المصطلح ويعني ان تتمتع الاسرة بالمرونة التي تجعلها قادرة على التعامل مع الازمات.

يشير مفهوم مرونة الأسرة إلى قدرة الأسرة كنظام وظيفي على الصمود والارتداد في الشدائد.

تعتبر الفرضية الأساسية في نظرية أنظمة الأسرة هي أن الأزمات، الخطيرة وتحديات الحياة المستمرة لها تأثر على الأسرة بأكملها وبالتالي فان العمليات العائلية الرئيسية تتوسط في التكيف (أو سوء التكيف) التي أجراها "ماكوبيين" وزملاؤه Mcubbin: De Hcon patirson 1996 في المجال السريري، ثم تم تطوير الإطار لمفاهيمي لمرونة الأسرة من قبل "Walsh" بناء على مجموعة من أبحاث أنظمة الأسرة حول عمليات المعاملات داخل الأسرة التي تعمل بشكل جيد.

تتميز العدسة الموجهة نحو المرونة بتركيزها على قدرة الأسرة في التعامل مع حالات الشدائد، كما يمكن أن تؤدي الضغوطات الرئيسية إلى تراكم الضغوط بمرور الوقت إلى عرقلة أداء الأسرة، مع تأثيرات ضاغطة في جميع أنحاء الشبكة العلائقية، كما يعتبر نهج الأسرة واستجابتها أمرا حاسما لمرونة جميع أفرادها، تكمن عمليات المعاملات الرئيسة للأسرة في الأزمات اتخاذ خطوات استباقية، تخفيف الاضطرابات وتقليل مخاطر الاختلال الوظيفي، ودعم التكيف الايجابي في مواجهة التحديات. (Wash، 2021، صفحة 25 P)

2- عوامل الصمود الأسري:

يمكن للأسرة أن تحقق الصمود الأسري من خلال الأنظمة ويمكن توضيحها فيما يلي:

2-1- نظم معتقدات الأسرة:

تؤثر هذه النظم في طريقة إدراك أفراد الأسرة للأزمة والمعاناة وتداعياتها كما أنها تؤثر على استجاباتهم نحو هذه الأزمات والمشكلات والمشاركة في حلها، مستندين إلى الواقع وتأثير المعتقدات الثقافية والروحية المنبثقة من التفاعل بين الأسرة والمجتمع والاستفادة من الخبرات المختلفة، إلى جانب أنها تنظم طرق الأسرة في التعامل والتعايش مع مواقف الأزمات.

وتشمل نظم معتقدات الأسرة على الأبعاد التالية:

2-1-1- تفهم معنى المحنة أو الشدة:

أولى طرق تصدي الأسرة للأزمة أو المحنة هو مساعدة أفرادها على تفهم معنى المحنة من خلال إعادة تقييم الأزمة كتحدي يمكن فهمه والتعامل معه، حيث تتضمن بذل الجهد لتوضيح طبيعة المشكلات والموارد المتاحة، في محاولة من أفرادها لتفهم معنى الأحداث وتفسير الإغراءات المختلفة، والأمل والمخاوف المرتبطة بالمستقبل.

2-1-2- النظرة أو التطلع الايجابي :

يرتبط التطلع الايجابي للأسرة في حالة التعرض للأزمات بالأمل والنزعة التفاؤلية والثقة في إمكانية التغلب على الأزمة والمثابرة والمبادرة وتحمل الغموض، حيث أن مشاعر الأمل من المشاعر الدافعية لنيل الجهد والتوجه نحو الهدف وذلك للتغلب على الأزمة حيث يظهر دوره المهم جدا في هذه الحالة عند تراكم المشكلات كما أن التفاؤل له دور مهم في مقاومة مشاعر الفشل والسلبية والتشاؤم حول المشكلات والأزمات والظروف السيئة التي تحيط بالأسرة وبناء الثقة والمثابرة.

2-1-3- الالتزام بالتقاليد الدينية والثقافية:

حيث أن كثير من الأسر تجد القوة والراحة والتوجه والإرشاد في مواقف الأزمات من خلال الالتزام بالتقاليد الدينية والثقافية، وإبراز القيم الروحية والتعلق بها وتخيل حلول جيدة ومحاولة التعلم والنمو والتغير للتغلب على الأزمة.(علي، سعد، ٢٠١٩ص٦١)

ونوضح فيما يلي عوامل عمليات الصمود الاسري وفق تصور فروما والش foram walsh

أ – تفهم معتقدات الاسرة:

1- تفهم معنى الشدة او المحنة

2-النظرة او التطلع الايجابي

3- الالتزام بالتقاليد الدينية او الثقافية

ب- العمليات التنظيمية للأسرة:

1- المرونة

2- الترابط والتماسك

3- تعبئة المصادر الاجتماعية والاقتصادية

ج-عمليات التواصل وحل المشكلات :

1- الوضوح

2-التعبير الانفعالي المشترك بين افراد الاسرة

3- حل المشكلات التعاوني.

والاسرة التي تتميز بهذه السمات والعوامل الخاصة بالصمود الاسري قد تكون قادرة بشكل أفضل على معالجة الاحداث الصعبة، ومواجهة التحديات وتزيد من نسبة التمسك والرضا عن حياة الاسرة، ويشير "ماكوبيين واخرون" (mecubbin, et al…1998) الى ان الصمود على مستوى الاسري يؤدي الى تعزيز الصمود الفردي لدى الابناء من خلال مجموعة من العمليات والمعتقدات والطقوس والشعائر الدينية في عملية التوافق مع الازمات والشدائد، وتعتمد الاسرة على العوامل الوقائية لكي تحافظ على سلامتها وأمنها والقيام بأدوارها وقدرتها على مواجهة المخاطر والتحديات مثل تقليل شدة الضغوطات، وتحسين استراتيجية التكيف الخاصة بالأزمات ، وزيادة الوصول الى الموارد الاقتصادية والتقييم المستمر للمواقف، وتعديل التوقعات المستقبلية (عبد العليم، عبد الله، ٢٠٢٠، ص 6)

3- نظريات الصمود النفسي :

ستقوم بعرض النظريات المفسرة للصمود النفسي بعد الرجوع إلى مصادر علم النفس ومراجعة الأدبيات والدراسات السابقة:

3-1- نظرية ريتشاردسون (Richard son,2002) :

تعتبر نظرية ريتشارد سون من أوائل النظريات لتفسير عملية الصمود النفسي والذي وضع صياغة المفاهيم للصمود بأنه القوة التي توجد داخل كل فرد والتي تدفعه إلى تحقيق الذات والآثار والحكمة، وأن يكون على تناغم تام مع المصدر الروحي للقوة، ويمكن الفرض الأساسي لهذه النظرية في فكرة التوازن البيولوجي النفسي الروحي، "التوازن" وهو الذي يسمح لنا بالتكيف "الجسم والعقل والروح" مع ظروف الحياة الحالية حيث تؤثر الضغوط النفسية والأحداث البغيضة والأحداث الأخرى في الحياة وتتأثر بصفات الصمود وإعادة لتكامل مع الصمود السابق والتفاعل بين الضغوط النفسية اليومية والعوامل الوقائية، وتؤدي عملية إعادة التكامل بالفرد إلى أربع نتائج.

- إعادة تكامل الصمود ، حيث يؤدي إلى مستوى أعلى من التوازن.
- العودة إلى توازن الجهد الذي يبذل لتجاوز التمزق.
- تكون حالة مختلفة وظيفيا، حيث الاستراتيجيات سيئة التكيف السلوكيات المدمرة للذات تستخدم لمواجهة الضغوط النفسية، ومن ثم يغير الصمود يتجه نحو قدرات المواجهة الناجحة.

(باعلي، 2014، صفحة 19)

3-2- نظرية العوامل الوقائية وعوامل الخطر:

يفيد (أسيل صابر محمد، 2015) بأن الصمود النفسي تلك العملية الدينامية التي تشمل التوافق الايجابي مع سياق المصائب ، وأن الصمود النفسي هو نوعية الأسس التي تتبنى عملية التكيف الناجح والتحول رغم المصائب.

وتعتمد تلك النظرية على مفهوم أن هناك نوعين من العوامل وهما:

- ✓ عوامل الخطر

✓ عوامل وقائية

التي تمكن الفرد من الأداء المتكيف وتطور نتائج الأداء المتكيف ويعتقد أيضا بأنها تنشأ من الفرد ،والعائلة، والمدرسة ،والمجتمع وترى النظرية أن عوامل الصمود تتفاعل مع عوامل الخطر لتحسين أو إقلال الأضرار السلبية الخطيرة.

وقد طور الباحثون قوائم طبيعة الشخصية الصامدة، حيث تضمنت العوامل الوقائية ارتفاع معدل الذكاء والمزاج السهل ووجهة الضبط الداخلية وفاعلية الذات وتقدير الذات ووجهة النظر الايجابية في حين أن عوامل الخطر فقد تنبثق من الأسرة والبيئة المحيطة بالفرد ، فعوامل الخطر المنبثقة من الأسرة تتمثل في الأمراض الأسرية، و الطلاق ، والمشاكل الصحية التي يمكن أن يعاني منها ،أما التهديدات البيئية الأكثر شيوعا هو عيش الفرد في بيئة خطر تكثر فيها التهديدات كما أن وجود عوامل وقائية تحمي الفرد، على الرغم من وجود عوامل الخطر (طبقا لنظرية الصمود لا عوامل الخطر أو الوقاية)يتحدد بطبيعة التفاعل بين تلك العوامل بنوعيها.(بوزيري، 2022، صفحة 611،612)

3-3- نظرية التوسع والبناء :

لقد وصف (Fredrikson) النظرية في أي العواطف الايجابية التي تخزن لبناء المصادر الشخصية للفرد بأنها تدعى نظرية التوسع والبناء وطبقا لهذه النظرية فالمصادر المخزنة (الأمل. التفاؤل) يمكن أن تسحب لاحقا الموائمة الناجحة مع الظروف السلبية، وتساعد العواطف الايجابية البناء الفردي للصمود النفسي وتلك العواطف الايجابية قد تشير فروق فردية في الصمود النفسي ، كما يزيد الانفعال الايجابي من موائمة مصادر الأفراد من خلال توسيع انتباههم وإدراكهم وزيادة المرونة والتفكير الناقد. (محمد، 2015، صفحة 611)

3-4- نظرية روتر (Rutter,2006):

قدم روتر مقارنة بين الصمود النفسي كعملية أو أولية وبين كونه متغير أو عامل ، لأن أي من هذه المتغيرات قد نشكل عامل خطر في أحد الظروف وعامل ضعف في ظروف أخرى ، وقد تحدث صاحب النظرية عن مفهوم الآليات والتي تحمي الأفراد من الاضطرابات النفسية التي تصاحب حدوث الشدائد والمحن، وأن التغير في هذه الاضطرابات يقل ويخف حدثه عندما يتغير التقييم لعوامل الخطر ، وعندما يستطيع الفرد التكيف الناجح في بعض الظروف فان تأثير الدرجة الكبيرة لهذا الخطر تقل وبشكل واضح ، وان عوامل الحماية كما يذكر "روتر" تعمل في الوقت المناسب لتخفيف الخطر والخبرات الصادمة ،هذه العوامل تتمثل في قوة الشخصية والتماسك الأسري والدعم الاجتماعي ، وتتضمن في محتواها الاستقلالية والتماسك الأسري والدعم الاجتماعي ، وتتضمن في محتواها الاستقلالية والكفاءة الذاتية ، والثقة بالنفس والأفاق الاجتماعية الايجابية لبناء شبكة من العلاقات الاجتماعية تساهم في ظروف الحياة القاسية. (بوزيري، 2022، صفحة 614)

3-5- نموذج فروما والش (Walsh 1998):

يمثل البداية الحقيقية النظرية الصمود الأسري ، حيث أوضحت ، (فروما ولش) أن الصمود الأسري محطة تفاعل بين الخاطر والعوامل الوقائية، وحددت أبعاد الصمود الأسري واعدت مقياس لقياسه ، وتمت ترجمته لعديد من اللغات ، وقد ظهر مفهوم الأسري تدريجيا على مدى ، لخمسة والعشرين عاما الماضية ، وتتعلق فكرة ، الصمود بقدرة الأسرة على التكيف والتعافي عندما تتعرض الأسرة للخطر بسبب التحديات التي قد تضر بنجاح الأسرة.

وأشار Caplan إلى أن الأسرة تعد عاملا وقائيا يقوم على تعزيز مرونة أفرادها وذلك من خلال التوافق الجيد بين الوالدين والأبناء والحفاظ على عادات الأسرة، والمبادأة لمواجهة وحل المشكلات والحد الأدنى من الصراع من المنزل أثناء الطفولة ووجود علاقة إيجابية مزدهرة بين الوالدين والأبناء.

وقد قدمت "والش" نموذجا نظريا في الصمود الأسري يتضح من خلال ثلاث أنظمة.

- ✓ أنظمة معتقدات داخل الأسرة.
- ✓ الأنماط التنظيمية لدى الأسرة.
- ✓ التواصل وحل المشكلات (الحملاوي ٢٠٢٢ص ١٣٠)

3-6- نموذج التكيف مع الإجهاد لروبن هيل Hill:

يرى "هيل" أنه إذا نظرت الأسرة إلى الأحداث المجهدة بشكل إيجابي أو بناء فإنها ستكون أكثر قدرة على التعامل معها وتجاوزها ، ويختلف ذلك عن تلك الأسر التي أدركت التأثير السلبي للحدث المجهد وركزت عليه فقد واجهت صعوبات أكبر في التعامل معه ، فإذا لم تتكيف الأسرة مع الحدث المجهد فقد ينتهي بها الأمر إلى أزمة

(عبد المنعم ٢٠٢٢ص ١١٣)

3-7- نموذج استجابة التكيف الأسري :

تم انتقال الباحثون في مجال الأسرة من العوامل المرضية إلى العوامل الايجابية وهي أحد أهم النماذج التي تركز على القوة داخل الأسرة، فتركيز الأسرة على نقاط القوة بدلا من نقاط الضعف، ويمثل عامل القوة التكيفي المشترك أحد أسباب التي تؤدي إلى الصمود الأسري، وتتكيف مع دورة المياه وأكد (باترسون 2002) على أهمية مراعاة الثقافة والمجتمع عند النظر في الأعباء التي تتحملها الأسرة وقدم (ماكوبين 1996 وباترسون) أول محاولة جادة لفهم مصطلح الصمود الأسري وقد اعتبروا أن العلاقة بين التفاعل بين موارد الأسرة والضغوط اليومية، وأن قدرة الأسرة على مواجهة الأزمات يمثل اتجاه الأسرة نحو التوافق ويتكون النموذج من مرحلتين:

- **في المرحلة الأولى:** التكيف يمكن للعائلة أن تحقق حالة جيدة من ضبط النفسي في مواجهة الضغوط البسيطة.

- **المرحلة الثانية:** هي التكيف، حيث تقوم الأسرة بتغيير طريقة استجابتها للأحداث المجهدة واستعادة توازنها.

وقد افترض نموذج (Mecubbin) فروض تمثلت فيما يلي:

سوف تعاني الأسرة من الإجهاد والأزمات في مراحل مختلفة من دورة حياتها.

- ✓ الأسرة قادرة على التغلب على الضغوط والصعوبات الناتجة عن طريق تطوير قوتهم وقدرتهم.
- ✓ تواجه الأسرة الأزمات ونوبات الضغوط من خلال الروابط داخل النسق وخارجه.
- ✓ تحاول الأسرة استعادة توازنها بعد الأزمات.
- ✓ تبحث الأسرة عن المعنى الإيجابي ونشارك انكسارها واعتقاداتها للمساعدة في التقدم وتجاوز الازمة.

وقد شمل هذا النموذج آليتين هما:

- ✓ عوامل حماية الأسرة.
- ✓ عوامل التعافي الأسري.(Mecubbin, 1998)

خلاصة الفصل الثاني:

من خلال تطرقنا لهذا الفصل والذي يبرز متغير الصمود الأسري بمفهومه وعوامله والنظريات التي تطرقنا إليها والدراسات السابقة في هذا الفصل نستنتج أن هناك تفسيرات مختلفة من الصمود الأسري ولكل نظرية وجهة نظر خاصة كما أن كل نظرية تركز على مجال معين ومن خلال التعرض لهذه النظريات والوقوف على مختلف جوانبها يمكننا استخلاص نقاط التكامل فيما بينهم لنصل إلى تفسيرات جديدة ظاهرة الجنوح.

الفصل الثالث

الاطار المنهجي للدراسة

تمهيد:

بعد تطرقنا في الفصل السابق الموضوع الدراسة في جانبه النظري من خلال المراجع المتحصل عليها، ومن خلال ما تم البحث فيه عن طبيعة الظاهرة المدروسة في الواقع، وهذا ما يتطلب خطة منهجية لدراسة ذلك، وفق أساليب منهجية حسب طبيعة الموضوع من حيث وضوح المنهج وكيفية اختبار العينة وخصائصها، بالإضافة إلى أدوات الدراسة، والأساليب الإحصائية المتبعة، وهذا ما يتسم مراعاته في هذا الفصل:

1- الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة ضرورية لأي بحث، والتي يتمكن من خلالها الباحث الإحاطة بأبعاد المشكلة المراد دراستها وتدليل لصعوبات التي قد تواجه الباحث في الدراسة الأساسية لبحثه، فالدراسة الاستطلاعية تساعد الباحث في الاضطلاع على الميدان الذي سيجرى فيه البحث، ومدى الإمكانيات اللازمة والمتوفرة لإتمام عملية النجاح.

(غمراس، 2019، صفحة 169)

وكذلك إمكانية الحصول على الدراسات والمراجع والأبحاث ذات العلاقة بطبيعة الموضوع والحصول على أدوات القياس المتعلقة بمتغيرات الموضوع.

كما تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى جمع كل المعلومات ذات العلاقة بالبحث والتي تدعم ما يرده الباحث الوصول إليه، وتعتبر هذه المرحلة من الدراسة مرحلة إعداد لإجراءات الدراسة من حيث اختيار سلامة أدوات الدراسة ومدى صلاحيتها لقياس ما يراد قياسه.

فالدراسة الاستطلاعية تهدف إلى اكتشاف الطريق واستطلاع معالمه قبل الخوض في إجراءات الدراسة الميدانية.

- ✓ تساعد الدراسة الاستطلاعية على اختيار أولى الفروض حيث تعطينا النتائج الأولية مؤشرات بمدى صلاحية هذه الفروض وما هي التعديلات الواجب تغييرها.

- ✓ تمكن الدراسة الاستطلاعية الباحث من إظهار مدى كفاية إجراءات البحث والمقاييس التي اختيرت لقياس المتغيرات.(أبوعلام، 2004، صفحة 97)

1-1- أهداف الدراسة الاستطلاعية:

هدفت الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق الأهداف البحثية التالية:

- ✓ البحث عن عينة الدراسة المتمثلة في أباء المراهقين الجانحين والغير الجانحين وهي في الحقيقة متواجدة بكثرة لكن الخصوصية وحساسية المشكلة جعل الحصول على العينة أمرا صعبا.
- ✓ قامت الطالبتان بالتوجه إلى متوسطة أول نوفمبر 1954 بولاية المسيلة لأخذ عينة من المراهقين غير الجانحين للتواصل مع أباءهم بغية الإجابة على مقاييس الدراسة بالإضافة إلى العيادة(إلين سيرين) بالمسيلة لأخذ عينة من أباء المراهقين الجانحين الذين يتعاملون مع العيادة.
- ✓ ومن بين أهداف الدراسة الاستطلاعية اختيار أداة الدراسة المتمثلة في مقياس الصمود الأسري. ومقياس الوصمة وإعادة حساب خصائصه السيكو مترية.
- ✓ الوقوف على الصعوبات التي يمكن مصادقتها أثناء الدراسة الأساسية وتحديد كيفية التعامل معها.

1-2- عينة الدراسة الاستطلاعية:

لإعادة حساب الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة قامت الباحثتان باختيار عينة الدراسة الاستطلاعية وقد تكونت العينة من (10) أفراد تمثلت المجموعة الأولى من(05) أفراد من متوسطة أول نوفمبر 1954 قام بتوجيهنا مستشار التوجيه للاتصال بآبائهم وتطبيق مقياس الدراسة.

ونظرا لعدم استقبالنا في مديرية النشاط الاجتماعي توجهنا إلى عيادة (إلين سيرين) بالمسيلة للحصول على عينة من أباء المراهقين الجانحين الذين يتعامل معهم، واعتمدنا على

العينة المتوافرة وتمكنا من الحصول على عينة قدرت ب (05) أباء مراهقين جانحين وتطبيق مقاييس الدراسة.

1-3- أدوات الدراسة الإستطلاعية:

للوصول إلى أهداف ونتائج الدراسة فذلك يرتبط بأدوات ذات العلاقة بمتغيرات البحث والمناسبة لطبيعة العينة، فالباحث مطالب أن يستعمل أدوات صممت خصيصا لقياس ظاهرة معينة، أو أن يقوم بتصميم في حال عدم توفره، وبما أن الدراسة الحالية تهتم بدراسة موضوع الوصمة والصمود الأسري لأباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين اعتمدنا على مقياس الصمود الأسري ل "Walsh" تعريب "مصباح عياش " وتكيف مقياس الوصمة من إعداد "بن سايح مسعودة" وإعادة حساب خصائصه السيكو مترية.

1-4- نتائج الدراسة الإستطلاعية :

ومما سبق يمكن تلخيص نتائج الدراسة الإستطلاعية فيما يلي:

- ✓ البحث عن عينة الدراسة والتعرف على الصعوبات التي قد تواجهها الدراسة.
- ✓ اختيار وتحديد عينة الدراسة الأساسية والتي تكونت من (60) أب مراهق جانح وغير جانح.
  - 30 أب مراهق جانح
  - 30 أب مراهق غير جانح
- ✓ حساب الخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- المنهج المستخدم:

إن المنهج المستخدم لدراسة معينة يعتبر أمرا تحدده طبيعة المشكلة التي نريد دراستها، والمنهج بصفة عامة مصطلح يستخدم بوجه عام بشير إلى وسيلة محددة توصل

إلى غاية معينة ويستخدم في المجال العلمي بمعنى الخطة المنظمة التي تشمل العديد من العمليات الحسية والذهنية للوصول إلى قاعدة. (سيدي سليمان، 2014، صفحة 21)

وقد ارتكزت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المقارن وهو ذلك المنهج الذي يعتمد على المقارنة في دراسة الظاهرة حيث يبرز أوجه التشابه والاختلاف فيما بين ظاهرتين وأكثر. (المحمودي، 2019، صفحة 76)

إن المنهج المقارن يساعد الباحثين على اكتشاف الخصائص الكلية للظاهرة في ماضيها وحاضرها ومستقبلها، وذلك عن طريق المضاهاة وإبراز الصفات المتشابهة والمختلفة بين ظاهرتين أو مجموعتين ومعرفة درجة تطور أو تقهقر الظاهرة عبر الزمن. (ابراهيم، 2008، صفحة 179)

فالمنهج المقارن يقوم على إجراء تحليل مقارن بين مجموعتين ملاحظتين في الواقع، الأولى تعرضت للمتغير المستقل ومرت بالخبرة، والأخرى لم تمر بها أو أنها تملك خاصية ليست لدى المجموعة الثانية فأيا كانت هذه الفروق بين المجموعتين فهي ليست من صنع الباحث.

2-2- حدود الدراسة:

2-2-1- الحدود الزمنية:

تمت هذه الدراسة منذ بداية شهر جانفي 2023 إلى غاية شهر ماي 2023 وقد ضمت ما يلي:

- ✓ جمع المعلومات والبحث عن المادة العلمية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.
- ✓ تفريغ البيانات والوصول إلى نتائج الدراسة.

2-2-2- الحدود المكانية:

أجريت الدراسة بمدينة المسيلة ، بالتحديد في متوسطة أول نوفمبر 1994، ومن خلالهم تمكنا من الاتصال بآبائهم للإجابة على مقاييس الدراسة ، والعيادة النفسية (إلين سرين)

2-3- عينة الدراسة:

تعرف العينة بأنها جزء من المجتمع يتم اختباره لتمثيل المجتمع بأجمعه وهي مجموع من الملاحظات توفر لنا البيانات عن الظواهر التي ندرسها.(بركات، 2008، صفحة 105)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على العينة المتاحة (المتوافرة) وهي مجموع من الأفراد المتوافرين لدى الباحث وتسمى بالعينة العرضية.

وهي اختيار عدد من الأفراد الذين نستطيع العثور عليهم في مكان وفترة زمنية محددة. (عبيد، 2002، صفحة 07)

كما اعتمدنا على العينة العمدية للحصول على عينة اباء المراهقين الجانحين ويقصد بالمعاينة القصدية (الغرضية، العمدية) انها تكون في بعض الاحيان مقبولة في الاساس هنا هو حكم الخبير غي اختيار الحالات المطلوبة، وقد يكون اختيار الحالات بناء على غرض خاص في عقل الباحث.

(ابو علام ٢٠٠٧ص ١٨٧)

وقد شملت عينة البحث مجموعتين، تكونت المجموعة الأولى من 30 أب مراهق جانح وتم الحصول عليهم من عيادة (الين سيلين) بمدينة المسيلة، نظرا لعدم استقبالنا في مديرية النشاط الاجتماعي اضطررنا لتوجه إلى العيادة للحصول على العينة حيث كانت تتراوح اعمار المراهقين بين(17,16,15) سنة .

في حين شملت المجموعة الثانية 30 أب مراهق غير جانحين متوسطة أول نوفمبر 1954 بمدينة المسيلة، حيث وجهنا مستشار التوجيه إلى المراهقين الذين تتوفر فيهم خصائص معينة مثل التحصيل العلمي المرتفع، الأخلاق الحسنة، لا يعانون من مشكلات سلوكية عدوانية، نفسية وعقلية والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٥-١٦سنة.

2-4- ادوات الدراسة:

2-4-1- مقياس الصمود الاسري:

في هذه الدراسة تم الاعتماد على مقياس الصمود الاسري (المرونة الاسرية) من اعداد (walsh , 2003) الذي تمت ترجمته من طرف "صباح عياش" ويتكون من 32 عنصرا بمقياس ليكرت 05 نقاط (01 نادرا) (05 عادة).

يمكن استخدام مقياس walsh للصمود الاسري في التقمصات داخل الاسرة مثل عمليات التكيف بعد وقوع الازمة.

ترجم المقياس الى بيئات متعددة، وقد حظي بموثوقية عالية وفي البيئة العربية تم ترجمته من قبل الباحثة "عياش صباح".

3- الخصائص السيكو مترية :

3-1- مقياس الصمود الأسري :

3-1-1- الصدق:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول 1 : معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	**0.58	09	**0.56	17	**0.58	25	**0.41
02	**0.67	10	**0.52	18	**0.55	26	*0.28
03	**0.65	11	**0.47	19	**0.48	27	**0.48
04	**0.67	12	**0.48	20	*0.31	28	**0.42
05	**0.51	13	**0.61	21	**0.58	29	**0.51
06	**0.47	14	**0.63	22	*0.33	30	**0.51
07	**0.37	15	**0.63	23	**0.54	31	**0.49
08	**0.60	16	**0.60	24	**0.39	32	*0.30

** دال عند (α= 0.01)، * دال عند (α= 0.05)

يتضح من الجدول رقم (1) : أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) و(α=0.05)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات

يقصد بالثبات أن يعطي المقياس النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس، وللتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألف كرونباخ و الجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول 2 : معامل ألفا– كرونباخ ومعامل بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

//	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الصمود الأسري	32	0.87

يتضح من الجدول رقم (2): أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** قدرت بـ (0.80) ، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للاستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية .

3-2- مقياس الوصمة:

تم تعديل مقياس الوصمة من اعداد "بن سايح مسعودة" بجامعة الاغواط، حيث يتكون المقياس من 12 فقرة يتم الاجابة عليها وفق بدائل وهي (دائما، أحيانا، لا) ويقابلها (٣،٢،١).

تم عرض المقياس في صورته الاولية على مجموعة من المحكمين من 07 اساتذة في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية–قسم علم النفس– وطلبت منهم الباحثتان منهم إبداء الرأي حول فقرات المقياس مع إمكانية تعديل الصياغة أو حذف أو إضافة فقرات جديدة، وتقدير مدى صلاحية الفقرات لما وضعت لقياسه.

بعد التحكيم حصلنا على اتفاقهم على ان المقياس وفقراته صالحين لما وضعوا لقياسه دون اي تعديلات.

3-2-1- الصدق:

أ- صدق الاتساق الداخلي:

لقد جرى التّحقق من صدق المقياس عن طريق حساب الاتساق الداخلي للعبارات، والذي يعتمد على حساب معامل الارتباط بيرسون بين العبارات والدرجة الكلية للمقياس، والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول 3 : معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
01	**0.48	05	**0.45	09	**0.48
02	**0.52	06	**0.42	10	**0.52
03	**0.43	07	**0.55	11	**0.79
04	**0.36	08	**0.62	12	**0.69

** دال عند ($\alpha = 0.01$)، * دال عند ($\alpha = 0.05$)

يتضح من الجدول رقم (3): أن جميع معاملات ارتباط العبارات بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) و($\alpha=0.05$)، ما يعتبر مؤشرا على صدق الاتساق الداخلي للمقياس.

ب- الثبات

يقصد بالثبات أن يعطي المقياس النتائج ذاتها في كل مرة يتم اعتماده بغض النظر عن الفرد القائم بعملية القياس، وللتأكد من ثبات المقياس استخدمت الباحثة معامل ألف كرونباخ والجدول التالي يوضح النتائج المتوصل إليها:

جدول 4 : معامل ألفا-كرونباخ ومعامل بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني

//	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
مقياس الوصمة	12	0.81

يتضح من الجدول رقم (4): أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** قدرت بـ (0.80) ، وهذا ما يؤكد تمتّع المقياس بدرجة مرتفعة من الثبات وصلاحيته للإستخدام مع العينة النهائية للدراسة الحالية.

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية في هذه الدراسة مستعينين في ذلك بالحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) في نسخته 21، وذلك بتطبيق الأساليب التالية:

4-1- فيما يخص الخصائص السيكومترية:

✓ معادلة ألفا كرونباخ في التناسق الداخلي.

✓ معامل الارتباط بيرسون في صدق الاتساق الداخلي.

4-2- فيما يخص فرضيات الدراسة:

✓ المتوسط الحسابي.

✓ الانحراف المعياريّ.

- اختبار الدلالة الإحصائية "ت" لعينتين مستقلتين (T_{test}) .
- اختبار "ليفين" للكشف عن التجانس بين عينتين مستقلتين (F) .

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الوصمة". ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test) لعينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول 5 : يوضح الفروق بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الوصمة

الجنس		ليفين التجانس	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الوصمة	أباء المراهقين الجانحين	6.39	0.01	30	29.36	5.50	49.16	2.36	0.02	دالة عند 0.05
	أباء المراهقين غير الجانحين			30	24.93	8.65				

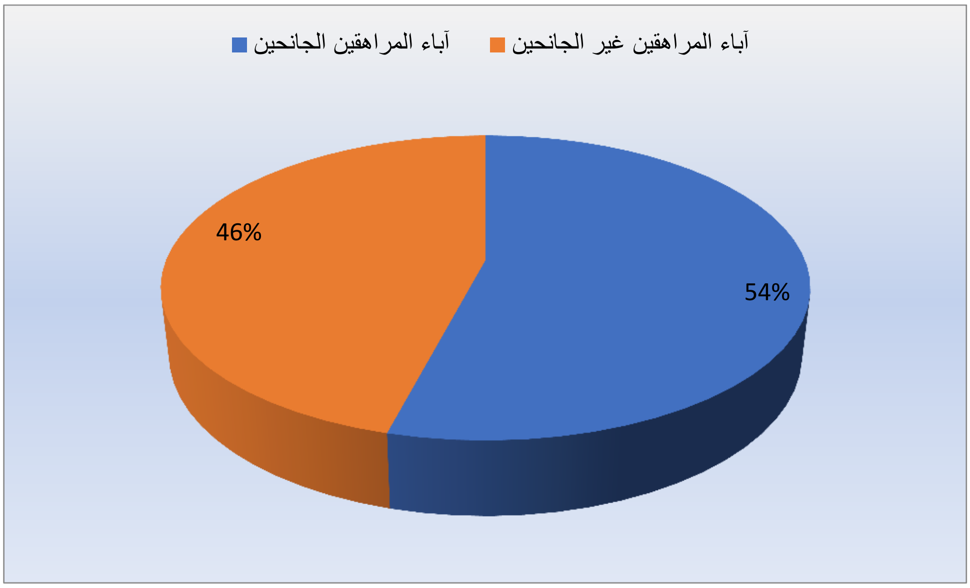

الشكل 1 يوضح الفروق بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الوصمة

من خلال الجدول أعلاه رقم (5) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (6.39) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ومنه نستنتج أنه ليس هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الوصمة لدى آباء المراهقين الجانحين بلغ قيمة (29.36) بانحراف معياري (24.93) وهو أعلى من متوسط الوصمة لدى آباء المراهقين غير الجانحين البالغ (24.93) بإنحراف (8.65)، وبالنظر إلى قيمة اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (2.36) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول فرضية الدراسة الأولى القائلة بـ: " توجد فروق ذات دلالة

إحصائية بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الوصمة " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

2-عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

نصت الفرضية الثانية لهذه الدراسة على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الأسري". ولتحقق من صحة الفرضية تم الاعتماد على اختبار الدلالة الإحصائية (T test) لعينتين، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

جدول 6 : يوضح الفروق بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الأسري

الجنس		إختبار ليفين التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الصمود الأسري	آباء المراهقين الجانحين	15.42	0.00	30	78.36	22.96	43.95	10.84-	0.00	دالة عند 0.05
	آباء المراه			30	152.13	17.37				

	قين غير الجانحين									

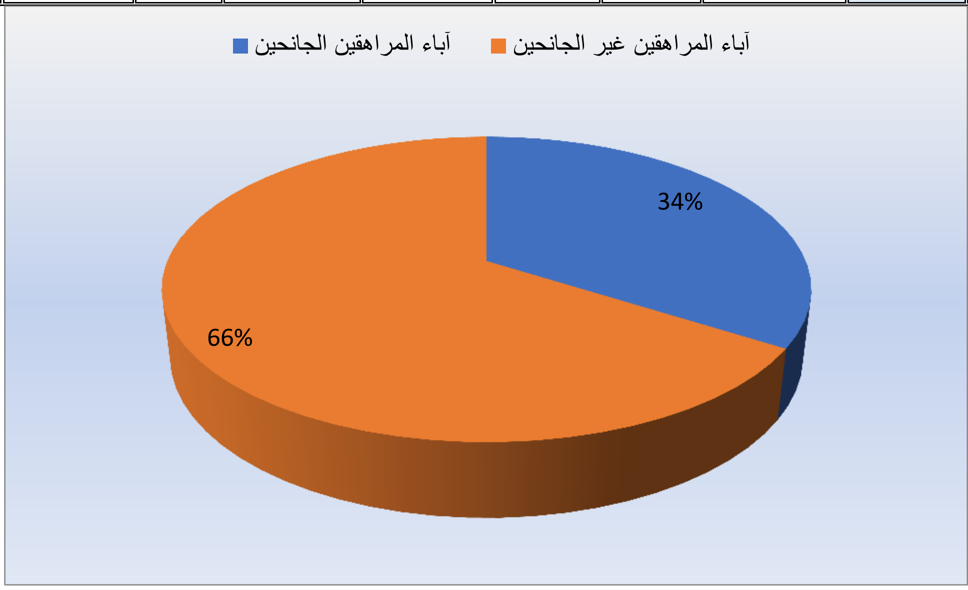

الشكل 2 يوضح الفروق بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الأسري

من خلال الجدول أعلاه رقم (6) وبالنظر إلى اختبار التجانس ليفين (F) والذي بلغ (15.2) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) ومنه نستنتج أنه ليس هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار(T_{test}) لعينتين مستقلتين غير متجانستين.

يتضح من الجدول السابق أن متوسط الصمود الأسري لدى آباء المراهقين الجانحين بلغ قيمة (78.36) بانحراف معياري (22.96) وهو أدنى من متوسط الصمود الأسري لدى آباء المراهقين غير الجانحين البالغ (152.13) بإنحراف (17.37)، وبالنظر إلى قيمة

اختبار الفروق (Ttest) والتي بلغت (10.84-) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05)، ومنه نستطيع القول بأنه تم قبول فرضية الدراسة الثانية القائلة بـ: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الأسري " ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة المتوصل إليها هي 95% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

3- مناقشة الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة الحالية إلى وجود فروق دالة احصائيا بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين حيث نجد:

3-1- نتائج الفرضية الأولى وتفسيرها:

حيث نصت الفرضية الأولى على وجود فروق دالة إحصائيا بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في الوصمة التي بلغت قيمتها (29,36) بالانحراف المعياري (24,93)وهو أعلى من متوسط الوصمة لدى أباء المراهقين غير الجانحين وذلك راجع لسبب شعورهم بالخجل من سلوكيات أبنائهم والعمل على كتمها وعدم البوح بها للتمييز والتفرقة الناتجة من المجتمع في المعاملة سواء على مستوى الأهل والأصدقاء أو أثناء العمل، وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة "سايب وبعيو " في أن موقف أفراد المجتمع اتجاه المنحرف يؤثر على حالتهم النفسية والاجتماعية.

بالإضافة إلى ما توصلت إليه دراسة "بوقلمون" بأن المساجين يعانون من حالة نفور وعدم الثقة من المحيطين ويؤثر على درجة تكيفهم مع أسرهم بفعل المجتمع.

وهذا ما يزيد إحساسهم بالدونية والخجل وهذا ما جاء حسب نظرية "جوفمان" حيث إلى علاقة الدونية التي تجرد الفرد من أهمية القبول الإجتماعي الكامل وهذه الصفة تجلب الشعور بالنقص.

فالوصم يؤثر بشكل سلبي على الاهل إذ يعانون من الشعور بالعجز والخوف من الحكم السلبي الذي يُفرض عليهم وقد يصابون بالإحباط والشعور بالعزلة مما يؤثر على صحتهم النفسية والعلاقات الاسرية.

وينطبق هذا التفسير مع نظرية "التفاعل الرمزي" من خلال عملية التفاعل بين الفعل الإجرامي إطلاق الوصم على الجنوح من قبل المجتمع ومؤسساته فبمجرد إبداع أحد الأبناء في المؤسسات أو مراكز الإصلاح الإجتماعي ستلقب الأسرة بعائلة المجرمين أو اللصوص....الخ وتضل وصمته الإجرامية عالقة في تاريخهم الإجتماعي وتاريخ الأسرة.

بالإضافة إلى ما جاء في نظرية "التفكك الإجتماعي" حيث يرى "شو" أن الأسرة المفككة أو العصابية أو الجانحة التي يعتقد غالبا أنها من عوامل الانحراف وتعكس صورة ما هي علية الأوضاع في المجتمعات.

فالأوضاع داخل النسق كالأوضاع الاقتصادية والحالة الاجتماعية لها تأثير كبير على الروابط الاسرية، فالوضع الاقتصادي المتردي يشكل صراعات وأشكال مستحدثة من الاشكالات كالطلاق، التفكك الاسري، الخلافات بين الام والاب..... فالحاضن او المعيل للأسرة قد يؤدي بيه الى عدم قدرته على مواجهة الضغوط الواقعة عليه فتنعكس على المركب العلائقي داخل الاسرة ويؤدي الى تدهور الحالة النفسية لأفرادها

بينما نجد عكس ذلك بالنسبة لأباء المراهقين غير الجانحين إذ نجد انخفاض في مستوى الوصمة لديهم وذلك من خلال الاهتمام بعملية التنشئة الإجتماعية من طرف الأباء وتقديم التربية للنشء بأساليب وطرق تتوافق مع قدراتهم، ومساعدتهم على فهم ذواتهم واكتشافها وتطوريها من أجل تبني السلوكيات الإيجابية والإبتعاد عن السلوكيات السلبية، وهذا ما يدفعهم للابتعاد عن الانحرافات.

وهذا ما اتفق مع نتائج دراسة "خرياطة" بأن مختلف الحالات الحاملين للوصم اجتماعيا بإمكانهم تجاوز الوصمة ويظهر ذلك في إنتاج مختلف المعاني والرموز من الأفراد التي تشجعه في التفاعل في مختلف المجالات بهوية جديدة تجعله فردا فعالا في المجتمع.

فالعلاقة بين الاباء والابناء تشكل عنصرا مهما في إشباع حاجيات المراهقين وتحقيق امنهم النفسي وتكيفهم الإجتماعي بصورة سوية، وتعد الاسرة أكثر المؤشرات البيئية تأثيرا على شخصية الأفراد الذين ينتمون إليها فهي مهد الشخصية التي تمد الأبناء بخبرات الحياة، فهي تتميز بنظام دينامي ذي خصائص نفسية (بناء الثقة، التوافق النفسي، التوصل، حل

المشكلات التعاوني...) ويأثر كل فرد على الاخر، وهذا التأثير يرجع بالإيجاب على سلوكيات المراهقين في التطلع الايجابي ومواجهة الازمات والابتعاد عن الانحرافات.

فللاب دور في اشباع الحاجيات النفسية والاجتماعية والاقتصادية كتوفير الأمن، الاطمئنان الدعم والتقدير الإيجابي للذات والشعور بالاستقرار داخل الاسرة وخصوصا في مرحلة المراهقة لتنظيم علاقاتهم بذواتهم وبالعالم الخارجي فهم بحاجة الى تكوين صورة واضحة عن الاب لبناء شخصيتهم.

3-2- نتائج الفرضية الثانية وتفسيرها:

نصت الفرضية الثانية على وجود فروق دالة إحصائيا بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الأسري حيث نجد أن مستوى الصمود الأسري منخفض لدى أباء المراهقين الجانحين نسبة (78,36) بانحراف معياري (82,96) إذ أن الأسرة تعتبر هي الحاضنة الرئيسية لإشباع حاجيات المراهقين البيولوجية والنفسية والإجتماعية ووجود خلل في هذا البناء الأسري فإنه بطبيعة الحال ينعكس على المراهقين وأنه دائما كلما قل التواصل الجيد وإنعدام التفاعل الناجح داخل الأسرة زاد من قلة تقارب معايير السلوك بين أفرادها مما يؤدي إلى تضاءل فرصة اكتساب الأبناء للسلوك السوي، وعدم اعتبار الأسرة كجماعة مرجعية فيلجأ الأبناء إلى جماعة الرفاق ليتكسب من خلالهم معايير وقيم غير سوية وهذا ما يدفعنا للقول بأن التواصل بين الأبناء والمراهقين الجانحين يتميزون بعدم وجود حرية في تبادل الأراء وعدم قدرة الأبناء على التعبير عن حاجياتهم ورغباتهم داخل

إطار الأسرة ووجود مشاكل في التواصل كانعدام، المشاركة في النشاطات اليومية، وهذا النوع من التواصل يدفع الأبناء إلى البحث عن مصادر للراحة خارج إطار الأسرة الذي يكتسب من خلالهم سلوكيات منحرفة(الجنوح)

ولهذا تعاني العديد من الاسر النبذ والاستنكار بسبب ارتباطهم بأبناء جانحين، ووصمة العار التي هي محور العديد من العصوبات التي تواجه الاباء لأنها سبب تصورات المجتمع بأنهم غير كفء للتربية، وقد يصعب التعامل مع هذه المواقف بشكل خاص، فيلجأ الكثير من الاباء نحو عزل انفسهم من المجتمع وهذا بسبب انخفاض مستوى الصمود الاسري ليدهم وعدم تكاثف افراد الاسرة وتعاونهم في إيجاد حلول للمشكلات وعدم قدرتهم على التكيف أمام الأحداث الضاغطة.

وبالمقارنة مع نتائج اباء المراهقين غير الجانحين نجد أن مستوى الصمود الاسري مرتفع لديهم، إذ تتعدد طرق تصدي الاباء والاسرة للازمات وتساعد افرادهم على فهم معنى المحن وإمكانية التعامل مع الأبناء، والالتزام بالعادات والتقاليد الدينية والثقافية السائدة.

بالإضافة إلى استخدام الأباء السلطة والقيادة في توجيه الابناء في توظيف امكانياتهم للرفاهية النفسية فالصمود يوفر إمكانية التغلب على المشكلات إلى جانب وجود العلاقات الإجتماعية الممتدة للأسرة مع المراهقين والتعبير الانفعالي المشترك بين أفرادها يساعد على الوصول إلى الحلول وهذا ما يتوافق مع نموذج " فروما والش " حيث أشار إلى أن الأسرة تعد عاملا وقائيا يقوم على تعزيز التوافق الجيد بين أفراد الأسرة والحفاظ على عاداتها.

وجميع ما سبق يساعد الاسرة على تخطي الأزمات والمحافظة على أبنائهم من الانحرافات.

كما جاء في نظرية " روتر" أن عوامل الحماية تعمل لتخفيف الخطر والخبرات الصادمة وهذه العوامل تتمثل في قوة الشخصية والتمسك الأسري والدعم الإجتماعي والكفاءة الذاتية، والأفاق الإجتماعية الإيجابية لبناء شبكة من العلاقات تسهم في مواجهة ظروف الحياة.

4-استنتاج العام:

سعت الدراسة الحالية إلى مقارنة الوصمة والصمود الأسري لدى أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين وللتحقق من أهدافها تم تطبيق مقاييس الوصمة والصمود الأسري للتحصل على النتائج التالية:

- وجود فروق دالة إحصائيا بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الوصمة حيث بلغت قيمته متوسط الوصم لدى أباء المراهقين الجانحين (29,36) بانحراف معياري (24,93) بانحراف (8,65).

- وجود فروق دالة إحصائيا بين أباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين في مستوى الصمود الأسري إذ نجد أن متوسط الصمود لدى أباء المراهقين الجانحين يبلغ قيمته (78,36) بانحراف معياري (22,96) (17,37).

ومن خلال النتائج هذه النتائج يمكن القول أن أباء المراهقين غير الجانحين أكثر ضبطا لسلوك الأبناء ومقارنة بأبناء المراهقين الجانحين، فهم يرفضون المراقبة الدائمة على الأبناء وأنهم يتمتعون بصمود مرتفع أمام الأزمات ويمكنهم إدارتها والتحكم والتعايش مع المواقف، فنجد أن الأسرة متكيفة كوحدة وظيفية في مواجهة الضغوط، بينهما نجد على العكس من ذلك عند أباء المراهقين الجانحين، حيث أنهم لا يقدمون الرعاية الكافية التي تجنب الأبناء ارتكاب سلوكيات لا سوية ومنها الجنوح وذلك يرجع لعدم الترابط والتماسك بين أفراد الأسرة بالإضافة إلى عدم الالتزام بالعادات والتقاليد وضعف المساندة الأسرية أمام الأزمات.

هذه النتائج تأكد أن طبيعة التواصل بين الأباء والمراهقين والأساليب التي يعتمدها الوالدين في توجيه سلوك الابناء والصمود الأسري أمام مختلف الضغوط يعتبر كعامل وقاية من الانحرافات (الجنوح).

5- المقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة فإنها تقترح مجموعة من التوصيات والاقتراحات وهي:

- ✓ يجب الاهتمام بعملية التنشئة الإجتماعية من طرف الأباء وتقديم التربية بطرق تتوافق مع قدراتهم، ومساعدتهم على إكتشاف أنفسهم وتطويرها من أجل تبني سلوكيات إيجابية سليمة.

- ✓ ضرورة تفعيل برامج توعوية من أجل التحقيق من نسبة الوصمة.
- ✓ تفعيل برامج تقوم على الإرشاد الأسري في تنمية الصمود الأسري لدى الأسر.
- ✓ وضع حملات توعوية وتثقيفية للمجتمعات لمعرفة حقوق الأفراد الإجتماعية والقانونية لمكافحة الوصم الإجتماعي.
- ✓ الاهتمام بدراسة دينامية الشخصية للشخص الواصم، فالاهتمام بالضحية يعتبر نصف العلاج.

خاتمـــــــة

خاتمة

من خلال ما تطرقنا اليه يمكننا الاستنتاج ان للأسرة اهمية واثر كبير في نشأة الابناء، فهي تعكس مبادئهم وقيمهم وشخصيتهم، ومن ثم سلوكياتهم من مرحلة الطفولة الى المراهقة وحتى سن الرشد، والمراهقة تعتبر من اصعب المراحل التي يمر بها الفرد اذ تتسم بضغوطات وسلوكيات قد تكون غير سوية كالجنوح والذي يعود الى عوامل مختلفة، كما تبدوا غبر مقبولة اجتماعيا، حيث يقابلها المجتمع بالرفض والوصم ويعد هذا الاخير من الظواهر المنتشرة في المجتمع وله تأثير على الحالة النفسية والاجتماعية، الاقتصادية...

ومن الصدمات التي تترك اثر بالغ في نفسية الاباء الناتجة عن الرفض الاجتماعي وعدم القبول واحساسهم بالدونية، لما لم يجدوه من نصح وارشاد من الغير.

ومع ذلك يظهر الكثير من الاباء صمودا أمام التحديات التي تواجههم، إذ يتمثل هذا الصمود في سلوكيات الافراد كالمرونة والمثابرة والتحلي بالصبر والتوقعات المستقبلية الايجابية التي تغير من التفاعل المتبادل بين البيئة لما تحمله من ازمات وتهديدات وصدمات واستجابات الفرد السلوكية لها، حيث يعتمدون على مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات للتعامل مع الازمات بدأ من التقديم العاطفي، الاستماع الفعال لمشكال ابنائهم وصولا الى البحث عن الموارد والدعم الخارجي كما يعملون على توفير بيئة داعمة ومحفزة لتطوير قدراتهم.

وبذلك استهدفت دراستنا مقارنة الوصمة والصمود الاسري لدى اباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين توصلنا الى وجود فروق بينهم وذلك يرجع الى عدة عوامل منها: التفكير العقلاني، الصلابة النفسية، المرونة في التعامل مع الموقف، التطلع الايجابي، الالتزام بالعادات والتقاليد بالإضافة الى التواصل داخل الاسرة وحل المشكلات والازمات التعاوني...

وكل هذه العوامل تسهم في زيادة او تدني مستوى الصمود الاسري لدى الاباء، لان مخرجات المكون الاسري هو ما ينبني المجتمع عليه وهو ما يحدد مصيره.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

- ابراهيم أبراش (2008) المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، ط1
- ابو علام رجاء محمود (2008) مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار الجامعات للنشر، القاهرة، ب ط
- بركات حمزة حسن (2008) مناهج البحث في علم النفس، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ط 1
- جمال التركي (2018) الوصمة ومعاناة المريض النفسي، دار العالم والايمان، ب م، ط 1
- عبد الرحمان سيدي سليمان (2014) مناهج البحث، علم الكتب ب م، ب ط
- مُحَمَّد سرحان المحمودي (2019) مناهج البحث العلمي، دار الكتب، الجمهورية اليمنية صنعاء، ط 3.
- مصطفى فؤاد عبيد (2022) كتاب مهارات البحث العلمي، مركز البحوث والدراسات متعدد التخصصات، ط 2، اسطنبول، تركيا.

المجلات:

- اسيل صبار مُحَمَّد (2015) الصمود النفسي لدى طلبة الجامعة النازحين وغير النازحين. مجلة الادب العربي. مجلد 2015. العدد 114
- ايمان بن غالم (2020) الجلد، الصمود كمفهوم في علم النفس الايجابي ايطار مفاهيمي وعيادي. المجلة العربية نفسانيات. علم النفس الجزائر. قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا. جامعة مُحَمَّد لمين دباغين. سطيف 2.
- احمد السيد عبد المنعم (2022) مجلة الارشاد النفسي، يصدرها الارشاد النفسي جامعة عين الشمس، المجلد06، العدد 1.
- احمد مجاور عبد العليم، عبد العزيز عبد الله الاحمد (2020) الصمود الاسري في التعامل مع جائحة كورونا Covid _19 لدى افراد الاسرة العربية. مجلة بحوث كلية الادب. جامعة المنوفية

- بشقة عز الدين(2020) الوصم الاجتماعي وانعكاساته على اسرة السجين، مجلة العلوم الانسانية لجامعة ام البواقي.
- ذيب فريدة، عزوز اسمهان(2020) الوصم الاجتماعي وانعكاساته على تقدير الذات لدى الاحداث الجانحين، دراسة ميدانية ببعض مراكز إعادة التربية، الجزائر، مجلة العلوم الاسلامية والحضارة، المجلد 7،العدد 1 السنة 2022.
- رفيدة مُحَّد ابراهيم عابد (2021) دراسة مقارنة بين فئات من المراهقين في المؤسسات الإيوائية في ابعاد الصمود النفسي، كلية الادب جامعة المانيا، مجلة التربية وثقافة الطفل، المجلد 17، العدد 1، ج 2.
- رحيمة شوقي (2018) الوصم الاجتماعي للمرأة المطلقة، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر
- علي اماني عادل (2019) المناعة النفسية وعلاقتها بالصمود بعوامل الصمود الاسري المدركة لدى امهات الاطفال ذوي الاعاقة العقلية القبلين للتعلم المجلة المصرية للدراسات النفسية. مجلد 29. عدد 104.

مذكرات:

- ابو سبيتان نرمين (2014)الدعم الاجتماعي والوصمة وعلاقتهما بالصلابة النفسية والرضا عن الحياة لدى المطلقات في محافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاسلامية غزة.
- اماني عادل سعد علي (2019) المناعة النفسية وعلاقتها بعوامل الصمود الاسري المدركة لدى امهات الاطفال وذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم، كلية التربية، جامعة الاسكندرية.
- ال رشود سعد بن مجد (2018)العوامل النفسية المرتبطة بالوصم الاجتماعي، دراسة ميدانية في مؤسسات الرعاية الاجتماعية قسم علوم التربية، كلية التربية بالزليفي، الانسانيات، اداب دمنهور، العدد 49.
- حاتم سليمان مُحَّد مسمع (2019) وصمة المريض النفسي وعلاقتها بالتوكيدية في ضوء بعض المتغيرات، رسالة ماجستير الصحة النفسية مجتمعية. المكتبة المركزية، غزة، فلسطين.

- شادية علي باعلي (2014) الصمود النفسي وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدى عينة من الفتيات المتأخرات عن الزواج بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية. المملكة العربية السعودية
- عبد المالك غمراس (2019) النمو النفس اجتماعي للانا وعلاقته بتعاطي المخذرات لدى عينة من الذكور المتعاطين وغير المتعاطين. دراسة ميدانية بمدينة المسيلة. اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراء علم النفس. جامعة مُحَّد بوضياف المسيلة.
- منال منصور الحملاوي (ب س) دور الوالدية اليقضة والصمود الاسري كما يدركهما المراهق في التنبؤ بالتعرض 21، للخطر ة. كلية الدراسات العليا للتربية. جامعة القاهرة.
- نجوى فيصل سيد ابراهيم (ب، س) معوقات التدخل في التخفيف من الشعور بالوصمة الذاتية لجامعات المعاقين سمعيا ومقترحات التغلب عليها، مجلة كلية الخدمات الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 26.
- ياسر حسين مُحَّد علي (2021) بحث طلاب الطب نحو المرضى النفسيين بالجامعات الخاصة لولاية الخرطوم وعلاقتها بالوصمة الاجتماعية، السودان.

القواميس:

- ابن منظور، مُحَّد بن مكرم (2005) لسان العرب ط2. بيروت. دار الكتب العمية. مادة(وصم) جزء 7.
- مُحَّد عاطف غيث (1995) قاموس علم الاجتماع. دار المعرفة الجامعية. ط1.
- معجم المعاني الجامع
- http://www.arabpsynet.com/menu.asp?link.c2=/Hompage/DI Ar3.ntm&curret-c2=5(2023/02/21)(01:38)

مراجع اجنبية:

- Walsch(2021)family resilience, A dynamic systemic frame wark.
- Mecubbin, mecbin(1998)thompson A. I thompson EA Resilirs ey ethnic families A conceptual mofel, for predicting family: adjust ment and adaptations.

ملاحق

تحية طيبة وبعد

في اطار مباحثة موضوع "دراسة مقارنة للوصمة والصمود الاسري لدى اباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين" دراسة ميدانية على "اباء المراهقين الجانحين وغير الجانحين نضع بين يديك هذا المقياس الذي يكشف عن الوصمة والصمود الاسري

للدلالة على البديل المختار من طرفك

مع خالص محبتنا

وتكون الاجابة بوضع علامة ✓ في الخانة المناسبة

الرقم	العبارة	نادرا	عادة
01	يواجه افراد اسرتي الصعبات معا كفريق واحد وليس بشكل فردي		
02	يعتبر افراد اسرتي المحنه التي نواجهها تحديا مشتركا بالنسبة لنا		
03	يواجه افراد اسرتي الازمات كتحدي يمكن ادارته والتحكم فيه من خلال المجهود المشترك		
04	يحاول أفراد اسرتي فهم المواقف العصيبة والتركيز على خياراتهم		
05	افراد اسرتي متفائلون وواثقون من التغلب على التحديات		
06	يشجع افراد اسرتي بعضهم البعض ويستفيدون من نقاط قوتهم		
07	يغتنم افراد اسرتي الفرص ويتخذون الإجراءات اللازمة ويستثمرون في جهودهم		
08	يركز افراد اسرتي على ما هو ممكن ويحاولون قبول ما لا يمكن السيطرة عليه		
09	يتشارك افراد اسرتي القيم المهمة والاهداف الحياتية التي تساعد على التغلب على الصعوبات		
10	يستخدم افراد اسرتي الموارد الروحية الدينية لمساعدتنا على التأقلم بشكل جيد ,		
11	تجعل التحديات التي تواجه افراد اسرتي اولويات الحياة اكثر اهمية وتعزز روابطنا		
12	تزيد صعوباتنا من تعاطفنا ورغبتنا في مساعدة الاخرين		
13	افراد اسرتي قادرين على التعلم وان يصبحوا اقوى من خلال التحديات		
14	افراد اسرتي مرنون في التكيف مع التحديات الجديدة		
15	نقدم الاستقرار و المصداقية لاستعاب اللحظات المجهدة لأفراد الاسرة		
16	توفر القيادة القوية للأباء والبالغين في اسرتي رعاية دافئة وتوجيها امنا		
17	يمكننا الاعتماد على افراد اسرة في مساعدة بعضهم البعض اثناء الصعوبات		
18	اسرتي تحترم احتياجاتنا واختلافاتنا الفردية		
19	لدينا نماذج ايجابية ومرشدين في اسرتي الحالية والممتدة		
20	يمكن لأفراد اسرتي الاعتماد على دعم الاصدقاء والجيران والمجتمع		
21	لدى افراد اسرتي امن اقتصادي يجعلهم قادرين على تجاوز الاوقات الصعبة		
22	لدى افراد اسرتي امكانية الوصول الى موارد المجتمع التي تساعد الاسرة في الاوقات الصعبة على سبيل المثال الخدمات الصحية ورعاية الاطفال والمرونة في العمل		
23	يساعدنا افراد اسرتي للحصول على معلومات واضحة حول الوضعية التي تتعامل معها والخيرات المستقبلية		
24	افراد اسرتي واضحون وثابتون فيما يقولون ويفعلون		
25	يمكن لأفراد اسرتي التعبير عن رايهم وان يكونوا صادقين مع بعضهم البعض		
26	يمكن لأفراد اسرتي مشاركة العديد من المشاعر المختلفة على سبيل المثال الحزن والغضب والخوف الفرح		

27	يمكن لأفراد اسرتي فهم وتقبل الاختلافات وتجنب الاحكام السلبية		
28	يمكن لأفراد اسرتي مشاركة الفكاهة والفرح والسرور والتنفيس وقت الاجهاد والصعوبات		
29	يعمل افراد اسرتي معا في مناقشة وتخاذ القرارات المختلفة ويتعاملون مع الخلافات بإنصاف		
30	يركز افراد اسرتنا على اهدافنا ويتخذون الاجراءات لتحقيقها		
31	يحتفل افراد اسرتي بالنجاحات ويتعاملون من الاخطاء		
32	يخطط افراد اسرتي للمستقبل ويحاولون منع الازمات		

مقياس الصمود الاسري اعداد فروما وولش وترجمة عايش صباح استاذة محاضرة في علم النفس الاسري جامعة شلف الجز ائر

ملحق الوصمة

العبارة	دائما	احيانا	لا
أشعر بالخجل والعار من ابني الجانح.			
.لا أحب أن يزورني أحد			
أشعر بالخجل من كلام الناس عن ابني الجانح.			
.لا أحب أن يسألني أحد عن ابني			
أزور ابني الجانح في المركز بسرية تامة			
أتجنب دعوة الأهل والأصدقاء لكي لا أزورهم			
أشعر بخوف وقلق شديد على مستقبل ابني			
أشعر أن الاخرين اكثر سعادة مني			
.أعتقد أن جنوح ابني يسئ لسمعتي وسمعة عائلتي			
أشعر بالحزن عندما أرى السلوك الذي قام به ابني			
تغضبني الطريقة التي يتعامل بها الناس مع ابني.			
أعمل جاهدا على كتم حالة ابني الجانح.			

ملاحق spss

Correlations												
		الصمود	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10
الصمود	Pearson Correlation	1	.581**	.679**	.651**	.671**	.512**	.473**	.378**	.604**	.568**	.528**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

Correlations												
		الصمود	س11	س12	س13	س14	س15	س16	س17	س18	س19	س20
الصمود	Pearson Correlation	1	.475**	.480**	.616**	.637**	.636**	.608**	.587**	.559**	.488**	.317*
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.036
	N	30	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).												
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).												

Correlations													
		الصمود	س21	س22	س23	س24	س25	س26	س27	س28	س29	س30	س31	س32
الصمود	Pearson Correlation	1	.580**	.338**	.540**	.393**	.416**	.281*	.481**	.421**	.513**	.519**	.498**	.307*
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.031	.000	.000	.000	.000	.000	.040
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).														
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).														

Correlations													
		الوصمة	س1	س2	س3	س4	س5	س6	س7	س8	س9	س10	س11	س12
الوصمة	Pearson Correlation	1	.488**	.525**	.435**	.368**	.458**	.426**	.558**	.625**	.488**	.525**	.798**	.697**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000	.000	.000	.000	.031	.000	.000	.000	.000	.000	.000
	N	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).														
*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).														

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.879	32

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.813	12

Group Statistics					
	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الوصمة	أباء المراهقين الجانحين	30	29.3667	5.50538	1.00514
	اباء المراهقين الغير جانحين	30	24.9333	8.65401	1.58000

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
الوصمة	Equal variances assumed	6.394	.014	2.367	58	.021	4.43333	1.87262	.68488	8.18179
	Equal variances not assumed			2.367	49.169	.022	4.43333	1.87262	.67049	8.19618

Group Statistics					
	المجموعات	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الصمود الاسري	أباء المراهقين الجانحين	30	78.3667	22.96444	6.01846
	اباء المراهقين الغير جانحين	30	152.1333	17.37166	3.17162

Independent Samples Test		
	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means

		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
الصمود الاسري	Equal variances assumed	15.420	.000	-10.843-	58	.000	-73.76667-	6.80301	-87.38437-	-60.14896-
	Equal variances not assumed			-10.843-	43.954	.000	-73.76667-	6.80301	-87.47764-	-60.05569-